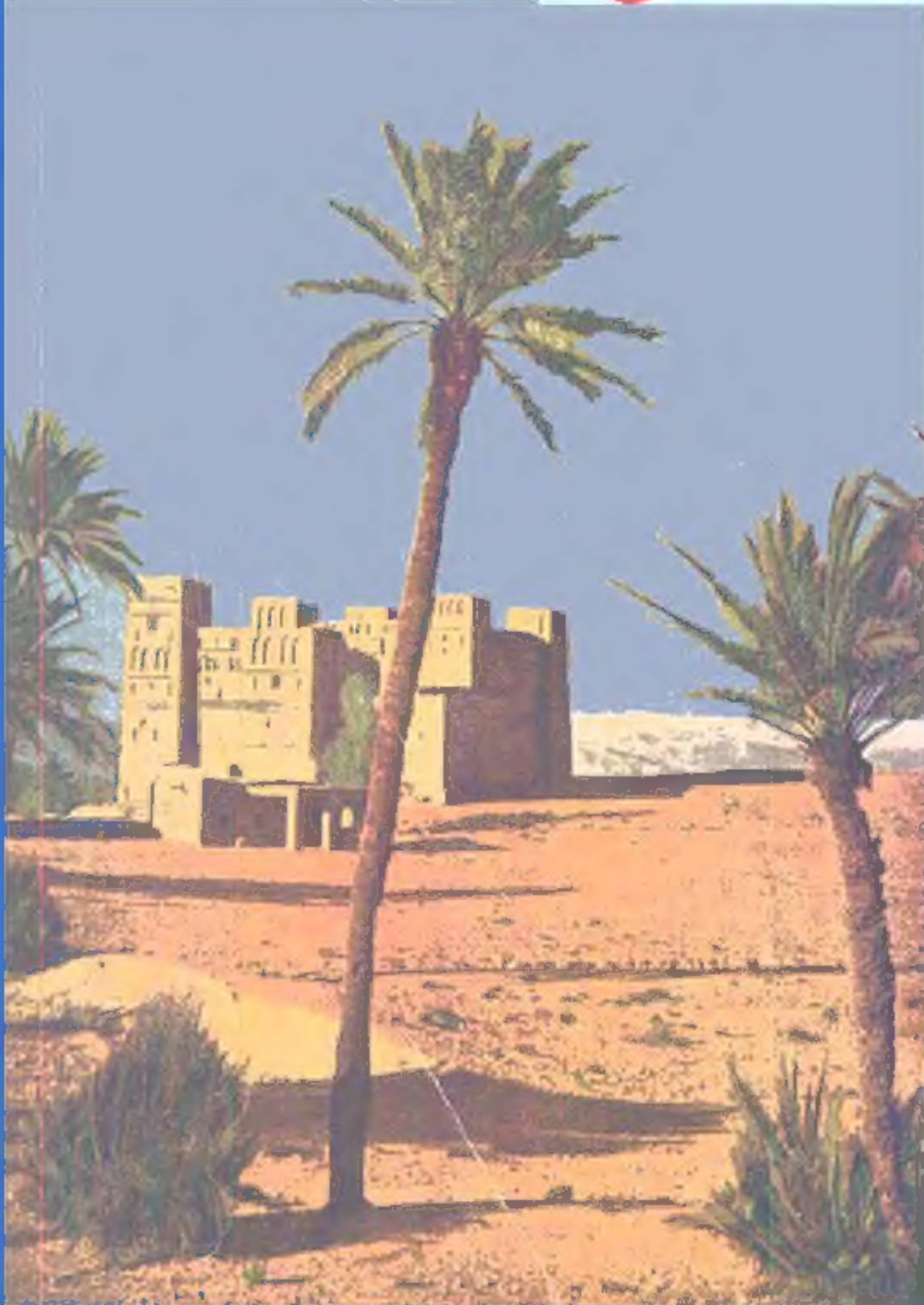


مجلة شهرية تعنى بالبحوث العلمية  
والمسؤولين الثقافية والفكرية

# وحيوات الحرف



تحت إشراف وزارة التعليم العالي  
والثقافة  
والعربية والإسلام

العدد العاشر  
السنة الأولى

إصدار ١٣٧٧

أبريل ١٩٥٨

المن ١٠٠ فونك



# بينى فى بينك

فكرة توحيد المغرب العربي ، بدأت تخرج من طور الامنية ، والتفكير النظري ، الى طور التطبيق والتنفيذ والتحقيق .  
بلاد يوحد بينها كل شيء ، ويوحد بينها على رأس كل ذلك رغبة أهلها في التوحيد ، وما دامت هذه هي رغبة المواطنين في كل من تونس والجزائر والمغرب ، فانها متحققة لا محالة ، طال بها الزمان أو قصر ، ولن يطول بها أبدا بحول الله .

مغرب عربي موحد ، ومستقل ، وغير خاضع لأي نفوذ اجنبي ، ولا يوجد فوق اراضيها أي جيش آخر غير جيشه المسؤول وحده عن حمايته والدفاع عن كيانه ، تلك هي الغاية التي تهتف بها اليوم تونس والمغرب ، ونجدد من أجلها الجزائر السلاح في حرب مقدسة ، وجهاد مشروع ، وكفاح وطني راع ، مؤمن بالمستقبل ، مؤمن بالوسائل التي ينتهجها للوصول إلى المستقبل المنشود .  
وإذا كانت السياسة تعمل عملها لتحقيق الوحدة في كل من تونس والمغرب ، وكان الكفاح المسلح في الجزائر يعمل من أجل نفس الغاية ، فهل لغير رجال السياسة والحرب في الاقطار الثلاثة ان يعملوا بذورهم شيئا لتحقيق التوحيد لأهل للادباء والمؤرخين والعلماء والباحثين ان يقوموا بدور فعال في تحقيق امنية الساعة التي بدأت تتبلور فيها كل الاماني الوطنية لاقطار المغرب .

نعم ، ان يوسعهم ان يفعلوا ، وان يفعلوا الكثير جدا ، يوسعهم ان يعطوا لهذه الامنية قلبها الفني ، بان يعبروا عنها شعرا وقصصا وشعارات واهازيج تهتف بها الجموع وتفتشها في البيوت وعلى اوصاف الشوارع ، وفي الحقول والمعمل وفي كل مكان ، يوسعهم ان يفتحوا امام الجماهير كتب التاريخ ، وان يأخذوا باصنافها ليضعوها على الصفحات الملأنة المشرقة ، وان يكشفوا لها عن سر هذا الاشراق ، وعن سر الظلمات التي كانت تعترض طريقه ، فقد كانت وحدة المغرب العربي في التاريخ دائما سر قوته وعظمته ، وكانت التجزئة في اطراف المغرب العربي دائما سر ضعفه وتخاذله وتأخره ، يوسعهم ان يكشفوا للعيان عن طريق الجغرافيا والجيولوجيا وعلم اللغات وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم ، ان المغرب العربي ليس ألا قطرا واحدا ، شاءت له الاطماع الشخصية والافطاعية في بعض ظروفه التاريخية ، ان يكون اقطارا متعددة ، يختلف عددها باختلاف عند المتحكمين والقائمين والمنتهصرين ، وشاء له الاستعمار الفرنسي في العهود الماضية ، ان ينقسم لقطبا بين استعمار وحماية وانتداب ، وان يتوحد بالفعل في العذاب والتنكيل والتشريد والاذى والاضطهاد . وشاءت له عزيمة ابنائه اخيرا ان يستقل وان يتوحد ، ليواجه الاستعمار صفا واحدا كالبنيان المرصوص .

ان مسؤولية رجال الفكر في تحقيق وحدة المغرب العربي ، لا تقل عن مسؤولية الساسة ، ولا عن مسؤولية المجاهدين . انه باب آخر للعمل يفتح امامهم على مصراعيه ، ونحن نرجو ان يلجوه في ثبات وعزم ، خصوصا ومادة العمل لا تدر من يبحث عنها ، ولا يستعصى على من يحاول ان يصوغ منها لبنات جديدة تشيد بها لقومه مجدا جديدا ويحكم بها بناء السد الذي نرجو ان يحول بيننا وبين الاعيب الاستعمار ، ووفاحته ، ومنطقة السخيف .

# دعوة الحق

لله دعوة الحق والذين يدعون  
من دونه لا يستجيبون لهم بشئ

المندبر  
المكتب باذو  
رئيس التحرير  
عبد القادر الصحراوي  
المراسلات

وزارة عموم الاوقاف

الاستاذ كمال عمر سنة ١٠٠٠

السيك البريدي

C.F - ٤٨٥-٥٥

تلفون ٣٠٨١٠ - ٣٢٧ - ٣٠

## صورة الخلاف

والذي دأبنا سكرورة في الحجة  
الجوية من الاطلس الكبير .  
تحت الصورة بينا للسكنى ، من  
سلك المسالك الممتدة بين  
واحات الخيل .  
هضبة ممتدة وتنمق جبل  
بالقرميد المتداخل ، نخيل ولوح  
وشمس مشرقة ، وساء صافية .



دعوة الحق



# الشيخ محمد عبد الله

## موقفه من الشبهة والمتشابهة

للمعظم الأستاذ  
عبد الله الفاسي

الشيخ الثاني من المحاضرة العلمية  
التي ألقاها بفاس ، الزعيم  
الأستاذ عبد الله الفاسي ، بقوة من  
جمعية العلماء

2

« هذا سجل من تاريخ هذا العلم ، يشك كيف  
أمر على قوائم من الكتاب المبين ، وكيف عتد به  
في نهاية الأمر أيدي المفرقين ، حتى خرجوا به عن قصده  
وبعدوا به عن حده » .

وهكذا يمكننا أن نؤكد أن موقف عبده من علم  
الكلام الإسلامي ، موقف البناء والعقد ، ولكن على  
أساس التجديد والإصلاح ، فهو يدعو إلى تثقيفه من  
تواليب الأبحاث الفلسفية الخارجة عن موضوعه ، كما  
يدعو إلى النظر في موازنه وأدلة وتجديد ما يحتاج  
للتجديد منها ، عملاً بقول القرآني : « أن دليلاً أو أدلة  
قد يظهر بطلانها ولكن قد يسجد ما هو أحسن منها » .

وما دامت المسألة مسألة اجتهاد وعمل على  
التوفيق بين صريح المقول وصحيح المعقول ، فشم لا  
يواصل المسلمون وخاصة علمائهم جيودهم في هذا  
الميدان الذي هو في نظر الكثير من علماء الغرب ، أقوى  
العناصر الإنسانية في الحضارة العربية ، والعجيب أن  
يقوم في المسلمين أشخاص مثل الأستاذ أحمد أمين ،  
والدكتور هيكل ، يرددان نهاية علم الكلام ، فيقول الأول  
أن أدلته لا تصلح إلا للمعتقد ، ويدعو الثاني إلى المذهب  
الإنجيلي ، مع أنه من الممكن لكل منهما بذل الجهد لاثبات  
وجود الله وصفاته بالطرق التي يريها ، دون الغناء علم  
كامل بذل فيه الأسلاف من الجهد والعمل الساعي ما لا  
يستطيع أحد منا اليوم بذل عشر مثله » .

نعم أن الأسلوب الذي تفرس به كتب الكلام  
والتفكير الإسلامي ، وهو غير المنطق الأرسطي البحت ،  
في المعاهد الدينية ، هو أسلوب عقيم استغنى بالقصور  
عن الساب ، ولكن هذا ما ينبغي معالجته بوسائل البحث  
الحديث والكتابة المنهجية ، وكما يعجبني أن أتوه هنا

والآن وقد عرفنا قيمة العقل في نظر عبده ، فماذا  
كل موقفه من علم الكلام وموقفه من الغلبة ؟

نجد الجواب على ذلك في مقدمة رسالة التوحيد ،  
حيث تعرض الأستاذ في إيجاز مفيد لتاريخ علم الكلام  
وكيف نشأ من المسائل العقلية التي أوشد إليها القرآن  
العزيز بتوجيه السير إلى الفكر والنظر واستخلاص  
التيهات من العلوم ، ثم أخذ يتسع بعد الخلافات  
السياسية التي وقعت بين أصحابه وما ترتب عنها من  
عداوب دينية ، احتجاج البنيون معها إلى المعارضة  
والدليل العقل والتمني ، ولكن هذا الخلاف لم يكن  
يؤثر في تماسك جميع المسلمين بالاحكام الدينية والعبادة  
إلى أن نشأت فرق الباطنية التي أخذت تفسر القرآن  
بما يبعد عن الخطاب ، بعد الخطأ عن الصواب ، فزاد  
المسلمون فسادهم وبدا التطور في الفلسفة القديمة ،  
فكثرت جماعات من رجال العلم والدين ، أمثال  
الاشعري ، والباقلاني ، وأمام الحرمين ، تسلك مسلكاً  
وسطاً بين المتطرفين من السفين والمنحرفين من  
العقليين ، ثم صعد أبنائهم في الأدلة التي نظموا ، إلى  
أن جاء القرآني بخرق علم الكلام من الحجر في الأدلة ،  
وبين كيف أن دليلاً أو أدلة قد يظهر بطلانها ، ولكن قد  
يستدل على المطلوب بما هو أقوى منها ، فلا وجه  
لحجج على الاستدلال ، ثم بين كيف اختلطت مسائل  
الكلام بمسائل الفلسفة ، ثم كيف انفجرت الغومسي  
العقلية بين المسلمين تحت حماية الجهة من مناسبتهم  
ثم ختم قائلاً :

ومعها يكن الامر ، فتفتح الفهم قبل كل شيء ، وتحديد اساليب الدراسة والبحث وتكييفها بالكيفيات المعاصرة . ذلك ما يجب البدء به ، وذلك ما دعا اليه عبده في كل كتاباته .

وهذا ما يؤدي بنا طبعاً الى دعوته للاحتشاد في الشريعة . كما دعا للجهاد في العقيدة ، فقد صرح مراراً متوالية ضد اولئك العلماء الجامدين الذين كانوا يدافعون عن فكرة التقليد . ويؤمنون بانفعال باب الاحتشاد ، وعنده لم يسك في هذا الباب مير ما سلكه المخلصون السلفيون من قبله . منذ عهد المصلح الاكبر شيخ الاسلام ابن تيمية ، وقد ورد الشيخ رشيد رضا افكر عبده في هذا الموضوع في محاورته بين المجتهد والمقلد ، ونحن لا نريد ان نطيل في هذا الموضوع لانه أصبح امراً مفروغاً منه اليوم . وانما نريد ان نبين ان عبده نفسه اعطى كثيراً من القدوة في احرام المذاهب الاسلامية على اختلاف انواعها ، والناس آرائه منها بعد عرضه على محك الكتاب والسنة ومنايس الاصول . ولكن الناحية المهمة في هذا الموضوع هي الكتب التي كانت بين يدي المسلمين والتي أصبحت وحدها مصدر ما يتجهون اليه من آراء ومبعض كل ثقافة في سبيل الاسلام . ولذلك احب ان ابروجه اهتمامه للدراسة القراءات والسنة . ول يعمل على احياء كثير من الكتب التي ألفها السلف في شملهم الاول ، لكي يرى المسلمون بينه امثلة حية للعالم المجتهد والباحث النظار ، ولكن انفعال سائر الاجتهاد في العصور الماضية لم يكن الباص عليه محدود الجود كما يتراءى لأول نظرة . بل كان في حيلة الواحات عليه هذه القوس في النظر وفي اللغة التي لا بد منها لكل حرية رسالة دون تعليم او توجيه ، ولا راية هذه الصيغة وانزاعها يجب الاهتمام بتربية المجتهدين وتكوينهم وتحريضهم من معاهد فاذرة على ان تمنح لهم الفرصة التي يستحقون معها الارتفاع لمقام اولئك الائمة الاعلام الذين هم نجوم الاسلام .

وهذا ما دعا عبده الى الدعوة لتحديد اساليب الدراسة في الازهر وفي المعاهد الدينية ، وحينما يسى من الومرول الى تحقيق فكرته حاول العمل على تأسيس كلية خاصة او مدرسة للدعوة والارشاد تلك الفكرة العزيزة على رشيد رضا .

وقد اقتنع بعد ذلك ان هذه المسائل كلها لا يمكن ان تتم ، ما دام هنالك عائق من جمود المسلمين وضمائم وحضوعهم لاصحاب الطرق والخرافيس الذين يمنعونهم من كل نظر او بحث ، او اتصال بغير ما وجدوا عليه اشياهم من الكتب العتيقة والافكار المسالمة ، ومقاومته لجللاء وصيحاته في وجوهم اوجبت له الانهزام بالتفكير والزندقة ، الامر الذي لم يتح له الفرصة الصالحة لتحقيق الكثير من آرائه ، على اننا ونحن نتحدث عن هذا الجانب من حياة عبده ، يؤسفنا ان لا نرى في مصر ولا في الشرق العربي اقرا كبيرا لهذه الدعوة الصالحة

بالمجود الذي بذله صديقي الدكتور علي سامي النشار في كتابه : متفتح البحث عند مفكرى الاسلام . وبعد المسلمين للمناطق الارسططاليسية فهو من الامثلة التي يجب ان نسمع في احترام الخلق لعمل السلف . لم المضي في طريقهم الى الامام .

اما موقف عبده من الفلسفة فهو موقف المسجل لما قام به المسلمون من بحث وتلميح ودعوة حرية ، وما وجدته الفلسفة من حدية في تلك الحكومات الاسلامية التي لم تكن لعقول بحث باحث ولا دراسة فلسفي بل كانت تشجع وتساعد .



الاستاذ أحمد أمين

والذي نفهمه من مجموع كلام الاستاذ الامام . انه يدعو لتحديد الاحتشاد ، فعلم الكلام بحسب ان يقوم على اساس البحث عن الوسائل المؤيدة لوجود الله وما جاء في كتبه على السنة رسلة ، والتوفيق بين العلم والعقل والدين ، وان يكون استمدادها من مجموع التراث الاسلامي على الاسلوب الذي سلكه السلف ، مع تحديد في الطرق ، وتطبيق لاساليب البحث المحدد . واما الفلسفة فيجب ان تكون حرة من كل قيد ، ولكن يستحسن ان توجه الى دراسة الكون واستكده وامايس الله فيه ، اي تكون في المنطقة التجريبية العلمية . فلما كان ما فهمناه حقاً ، وهو ما يشهد له ناسف عبده على اشتغال الفلاسفة بمسائل المقيبات ، فانه يكون قد وضع ميزانا حديدا لتحديد مناطق التجربة العلمية ، من حيث انزاعها في التوجه الانساني والتنظيم السياسي والاجتماعي لتكون فلسفة ايجابية تقوم على ما يرسم في الفكر من اثر المكتشفات ، وسياطع الفكر المجرد عن العوازل الخارجية ، والذي لا يهتم بغير اكتشاف الذات الانسانية من حيث خوالجها النفسية ، وسحبها في عالم اعلى لانقاط الالهيات من طريق التأمل والسير والافتداه باقوال واعمال الرسل واتباعهم . فتحن آراء فلسفة لا تعترف بالعقل المحض ، وانما تعترف بعقل يستمد اشعائه من القلب ، وهو علم الكلام ، وعقل يستمد من الموجودات وهو الفلسفة .



بعودة المجرى من الحرافات والعروة العتية بعلوم الدين  
محددة منقحة ، بل ان الأيام تسير في هذه البلاد بسكن  
ما كان يرمي اليه عبده ، الى النحل من الدين ، او  
الجمود على الحرافات التي ألقت به ، اي **الجمود او  
الجمود** ، وقد جاريها الاستاذ الاسلام معاً ، ودعا الى  
التغلب عليها بالاصلاح والتجديد .

رجع عبده الى ميدان الدرس ، مكتفياً بتكوين  
تلامذة رجا منهم ان يكونوا المحققين لفكرته من عبده ،  
فاخذ يقو القراء ، ويجدد في اساليب عرض آراء  
المسلمين في كل مسألة ، ويبحث على التبحر بالحكمة  
واياته ، ولم يكن عبده يهمل من هذه الدراسة غير خرق  
العادات التي سار عليها الآخرون من عدم دراسة كتاب  
الله ، والاكتفاء بتلاوته ، وقد استطاع ان يوجه النظر  
للقراء ويجعل كثيراً من تلامذته على كتابة دروسه ثم  
التوسع في التفسير على طريقته ، فخرجت من ذلك  
تفسير مطولة ومختصرة لا يعني ان يحدث حسن  
الطريقة التي أتت فيها ، ولا عن الآراء التي عرضت  
لاصحابها ، لان ذلك موضوع آخر يحتاج الى بحث  
وتطوير ، ولكن الذي ينبغي من هذا هو ان عبده لم  
يكن يخضع لتفريعات القسرين من قبله دون بحث او  
نقد ، كما انه لم يكن يحول في القراء براهنه ، وانما كان  
يبدل الجهد للبحث عن تفسير السلف واختيار أحسنها  
أو التوسع فيها والاستدلال باللغة ودقائقها على ما تمليه  
الآيات القرآنية ، وكان يحاول بفكر المستطاع ان يوفق  
بين ما وصل اليه عمله من مظاهر العلم الحديث ، وبين  
ما جاء في الآيات القرآنية ، وإذا كان التوفيق قد خافه  
أحياناً فان ذلك لا ينقص من قيمة الجهد الذي بذله .  
والحق انه هو نفسه لم يكن يتأخر عن الرجوع في التفريعات  
التي يناقشها فيها أمثاله من العلماء المخاضين ، متى  
ظهر له وجه الحق فيها ، لمعد تراجع عن انكار جوار  
المسألة المناقشة للعرض الإسلامية ، فلما أدلى له بقوله  
تمالي : ( والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم )  
انصف واعترف بالحق في التفسير الذي كتبه بنفسه  
أجراي عم وسبح . وحينما ناقشه الشيخ محمد محمود  
السنقيطي في مسألة البحث في خلق القرآن ، وانصاف  
ليست من مذهب السلف ، أمر بخذف ما كتبه فيها في  
الطبعة الثانية . فنقل عنه الشيخ رشيد في تعليقه على  
هذه الطبعة ص 47 من الرسالة ما يلي : « وقد خدفت  
عن هذا الموضوع نصف صفحة من الرسالة في مسألة  
الخلق في خلق القرآن ، عملاً بأمر المؤلف ، اذ كتب  
يحط به في طرة نسخته : ( في الطبعة الثانية يهدف  
القول في خلق القرآن ) وبين لنا السبب في ذلك في  
الدرس فقال : انه التزم في الرسالة مذهب السلف ،  
وهذه المسألة من البدع التي ليست من مذهبهم ، وكان  
الذي ذكره بذلك الشيخ محمد محمود السنقيطي ،  
فاذعن وذكر ذلك في الدرس ، وانه لمن العربية ان يقف  
عدينا الاستاذ الكبير محمد ابو زهرة موثقاً آخر ،  
اذ يأتي في القرن الرابع عشر ليؤيد مذهب القول بخلق

القرآن أثناء بحثه عن هذه المسألة في كتابه عن الإمام  
أحمد بن حنبل رضي الله عنه ، كما يؤيد جواز القول  
في القرآن بالرأي فيما كتبه عن هذا الموضوع في تأليفه  
التفيس عن الإمام ابن قيمية ، وكل جواد يكثر ، وكل  
سيف ينو .

كان من وجود الدفع للشبهات عن الاسلام ، ان  
بين عبده وواصل البيان ، ان القرآن ليس مدونة علم  
ولا تاريخ ولا نحو او صرف ، وانه كتاب غاية الهداية  
ووحية الدلالة ، وان ما يذكر فيه من قصص او تاريخ  
او غير ذلك لا يرمي لاكثر من الارشاد وإقامة الحجة  
والتذكير بسنن الماشين ، ولم يكن عبده يقصد الى ان  
هذه الأمور المذكورة في القرآن قد لا تكون موجودة ،  
فقط ما لم يحظر بيانه ابداً ، وانما كان يقصد الى ان  
ذكرها لم يكن إلا عرضياً بقصد منه التنبية لسنن الله  
في خلقه وتذكير المسلمين بما أصاب من قديم من عتات  
وما حل بهم من ملات ، فحينما يقص علينا أبناء بني  
اسرائيل وموقفهم من انبيائهم وما ارتكبوه في ذلك من  
ذنوب اجتماعية ، وما عاقبهم الله به من ذل وتشريد ،  
كان يحدث عن امر واقع ، ولكن يريد ان تنعكس به لئلا  
يصيبنا ما أصابهم فهالك كما هلكوا .

كان عبده يريد ان يثبه الى ان أسلوب أبي حنبل  
في النحو ، وطفاوي جوهري في العلوم الطبيعية ،  
وامثالهما ، ان كان يعد من طرائف العلم بالقرآن ، فان  
كتاب الله يجب ان يقرأ ويدرس لاستخلاص ما فيه من  
حكم وآيات ترفع من شأن الفرد والمجتمع عن ذات  
الصدع الى ذات الرجوع ، اما ان تشتغل عنه بدراسة  
الالفاظ فحسب ، دون اكتناء ما وادهاه فهو ما لا ينفق  
مع قباسته والقيمة التي يستحقها في نفوس المؤمنين به

ولكن عبده كان منقراً قطعاً أكثر من هذا ،  
بالشبهات التي عرضها ريسان على التوأمة التي تشمل  
على تواريخ مختلف عما هو معروف ، فيعد ان عرض  
لهذه الشبهة ، بين الميزة التي في القرآن ، اذ انه لم  
يذكر تواريخ بعينه الا في موضع واحد ، اذ كان يناقش  
اليهود والنصارى في أمر إبراهيم ، وما أنزلت التوراة  
والإنجيل الا من عبده افلا تمقلون ، واما ما عدا ذلك فكلياً  
أخبار للرسول والإنجيل غير محدودة الأجل ولو هذا  
استحديد الواسع .

وإذا كان موقف عبده واضحاً بيناً وصحيحاً  
نائماً في دفع أية شبهة تعرض في الموضوع ، لانه يقوم  
على اساس عدم مناقشة ما ورد في القرآن ، لانه النص  
المبين على كل ما عداه ، سواء كان في الكتب المقدسة  
الأخرى او غيرها ، فإنه وبالأسف قسم على غير وجهه ،  
وكان تمهيداً لمزاعم الاستاذ الخولي في كتابه ( القس  
القصص في القرآن ) حيث انه زعم ان وجود السأ في  
القرآن لا يسلمزم صحته ، وهذا ما لا يتفق مع نداسة  
القرآن ، والتي لميقن انه لو عاش الاستاذ الامام لكان في  
مقدمة المكرين عليه والرادين لشبهه بما تسحقه من



غاية وبيان . وقد بين رشيد رضا في غير موضع من التفسير ان القصص الموجودة في كتاب الله ليست صحيحة فقط ، بل هي الحجة الوحيدة الباقية على وجود الانبياء والمرسلين ، وما اشتملت عليه كتبهم او بقايا كتبهم من الاخبار وآثار .

ولكن ثبت عند اهلنا الكلي بما ورد في القرآن ولو كان متعارف مع اية نصوص اخرى من روايات اهل الكتاب او غيره في الكتب المقدسة او غيرها ، هاجم عبده في غير هذات الاخبار والتواريخ القديمة ، مبينا عدم ثبوتها امام المحققين ، ومؤكدا ان نزول القرآن كان بداية تاريخ جديد للانسانية ( الطر تفسير كتاب . ج 2 - ص 471 - 472 - وج 1 ص 347 ) .

وعلمنا يؤمن الشيخ واتباعه بما نص عليه القرآن من تحريف اهل الكتاب لما انزل عليهم من ربه ، ووضع الكلم في غير مواضعها تحريفا حقيقيا ، ولكن ما هي حقيقة التحريف الذي وقع فيه اهل الكتاب لا هل تغيير النصوص المنزلة بالحذف والزيادة فيها ، ام هي الخروج من معانيها المتصورة بتأويلات بعيدة عن مقاصدها ؟ اما اغلب المسلمين فيعتقدون المعنى الاول ، اي وتسوع التحريف الحقيقي في كتب الله ، واما ابن خلدون فانه ينج في الجزء الاول من تاريخه متعينا لا يعلم له سابقا ، وهو استبعاد ان يكون الاخبار والرحبان قد غيروا الفاظ كتبهم او حذفوا منها او زادوا فيها ، وانما كل ما هنالك انهم اعرضوا عنها وتناولوها بضمض الرأي الذي لا يستند للدليل ، اما عبده فيظهر على ما يحكي عنه الشيخ رشيد رضا في ( ج 2 من التفسير ص 49 ) انه فيما يخص الانجيل كان ينهم الحواريين بانهم لم يحفظوا ما قاله المسيح على الوجه الصحيح ، وفيما يخص الكتب الاخرى كان يسيل الى ما قاله ابن خلدون .

ولكن لمبيد رشيد رضا بين غلط الاستاذ وغلط ابن خلدون في هذا الاتجاه ، وحقق في غير موضع من التفسير ، ان التحريف واقع حقيقة لا مجازا ، وفيما كتبه لامير شكيب ارسلان في تعاليق طبعنا على ج 1 من تاريخ ابن خلدون ما يعني عن اعادة الكتابة في بيان احقية الشيخ رشيد في موقفه من نظرية اساذه ، وقد اوضح رشيد بشواهد لا تقبل النقض ، ان فضولا كثيرة اضيفت للكتب المقدسة في تواريخ مختلفة ، وان فضولا اخرى لم تحذف الا مثلا بضع مئات من السنين بقرار من ابيابا حينذاك .

ولكن عبده على كل حال يقاوم الاسرائيليات ما استطاع ، وينهي باللوم على كثير من المفسرين الذين يتبعون ابناء بني اسرائيل ويطلبون عليها القرمان ، ويقف رشيد رضا موقفا اشد من كتب الاخبار وامثاله ، ممن يعتقد انهم قاموا بدور فعال في تسرب التأويلات المبنية على الثقافة الاسرائيلية لكتب التفسير ، ولوضع كثير من الاحاديث التي ما كان يقصد منها غير قصد الدين على المسلمين .

انما يجب ان نعرف بان المدرسة العبدية وقعت ايضا فيما نرت منه ، تنسبه الى رجالها كثير مما احب ان اسمه بالاسرائيليات العبدية ، ولذلك نحن الواجب على اصدار السلف ، ان يحكموا الاستمرار في هذه الزاوية ، والجهد المطلق من كل تأثيرات خارجية في اثناء دراسة كتاب الله وامسؤول الاسلام ، لانه لا يصح لنا من خالفنا اذا كنا متقين بان ما نقول به هو من قسم الدين ، وسواء اولنا او فوضنا ، جددنا او اقتدنا ، فلا ينبغي ان يكون لنا على ذلك باعث غير الرغبة في البعث الاسلامي واصلاح امر المسلمين في دنهم ودينهم .

ان التحديد في التقليد اضر علينا من الجهود في تقليد من سلف ، واذا كنا نزيد عبده في الدعوة الى اللغة بالعقل ، وفتح باب الاجتهاد في كل شيء ، قلنا نريد ان نسير على ذلك المنهج ازاء كل رأي وكل نظرية ، خصوصاً الظريات الاجنبية فيما يخص الاسلام والمسلمين ، لا سيما بعد ان عرفنا معرفة قاطعة سوء توأما لظلمة الباحثين الاوروبيين حين يواجهون امر الشرقيين الذين يكادون يقتلون من استعابوهم وهم لهم محاصرون .

ان البحث في هذه القضايا يشير البحث في وسائل الانبياء التاريخي ومناهج الرواية ، وهل الطريقة الاسلامية المستندة على معرفة الرجال وتواريخهم وتبينهم في الصدق والكذب وانواع المال ، هي اسلم الطرق ، ام هنالك غيرها من الوسائل الجديدة التي تقوم على التحليل ومحاولة جمع الظروف التاريخية ومقارنتها ومقالاتها ببعضها ، اما عبده فانه يكتفي بالكلية بأساليب المعدلين والمفسرين والاخباريين المسلمين ، وان كان في الوقت نفسه لم يتأخر عن الرغبة في اتباع الاساليب الحديثة في التحليل والتعليل ، والحقق ان التحليل الغربية على قوتها وعلى ما تعطيه من مساعدة في فهم التاريخ وتفسيره ، وما تمتعه من مقدرة على الاستفادة من مختلف المستندات التاريخية ، وما ترويه من ملكة اللاحقة والاستنتاج الشخصي ، على الرغم من كل ذلك فانها لا يمكن ان تعطي الدلالات القاطعة على صدق ما ترويه او تستنتج ، وكثيرا ما تختلط فيها القوة الخطابية وبراعة الاسلوب ، بالحقائق التاريخية ، ام اساليب الاخباريين المسلمين فهي لو تفتحت وهدئت لكاف افضل الوسائل لاثبات الوقائع على الوجه الصحيح ، واعظم دليل على ذلك ان مله من الملل ، وامة من الامم ، لم تحفظ من اخبار انبيائها ومؤسسي داناتها وكبار الشخصيات فيها بما احتفظت به الامة الاسلامية في كل النواحي التي كان يهمها امرها ، ولولا تلك الطرق الرشيدة لما أصبح القرآن حجة نامة لا ينفارح احد ولا يعاري على انه هو الذي كان يتلوه محمد بن عبد الله على أصحابه ، ولما أصبحت الاحاديث المصنوعة بالاصول والمسائل الضرورية ثابتة التواتر الذي لا يقبل الدفع ، بينما الصحيح من اخبار الاتحاد واضح الثبوت بالقدر الذي يحتاج اليه موضوع الاحتجاج به ، وهو غير



كف أن العرب ظنّون أنهم على الحروب والوعاس  
يقولون يوم كذا ، ولو كانت فيه شهور من الحرب أو  
دمور .

أما عن شبهة السموات السبع ، فقد يبين أن  
مفهوم العدد لا يعتبر ، ورجح أن يكون المقصود منها  
مناطق السماوات السبع ، مع العلم بأن القدماء لم يكونوا  
يعرفون أكثر من خمس ، وأما اكتشاف هوشل في القرن  
الثامن عشر السابعة العاشرة ، ولم تكتشف السابعة  
إلا في أواسط القرن التاسع عشر ، وهكذا يكون القرآن  
قد أتى بمعجز ، لأنه عرف من أخبار السموات ما لم  
يعرفه المختصون في النجوم إلا في هذا العهد الحديث ،  
على أنه أحيانا يأتي بتعبير علمي لبعض الظواهر ، ليقرب  
عدم استحالة وقوعها فقط ، وذلك ما فعله في محاولته  
لتفسير الظهور الأنابيل التي ومث أصحاب القيل بحجارة  
من سجيل ، قائلا : أنها جرمومة الحديد ، وما حاول  
أن يبين به رشيد رضا معجزة موسى في مروره البحر  
وغرق فرعون ، بوقوع المد والجزر في تلك الساعات ،  
وتحقّق لا توافق الاستاذين على مثل هذا الانحراف في  
تفسير ما ذكره القرآن على أنه من قبيل المعجز ، ويكره  
أن تثبت وقوع الأمر الخارق من أول مرة ، لتحرر من  
الحاجة لتحمل في تفسير التنبّهات وتقريبها لعالم  
الحس ، وليس بعينا أن يكفر من يشاء إذا كان أيمانه  
لاهم إلا بالتنازل عن جزء أو يسير من الدين ، وهو من  
المعتقدات التي لا يتعارض فيها عقل ولا علم صحيح .

ولا يعمل عبده كما لا يمكن أن يفعل أي واحد يريد  
اصلاح أمته عن طريق القواعد ، مسائل الاجتماع  
والنفسيات ، وهذا هو الفصل  
الذي يدل فيه من الجهد ما  
يستحقّ تثبيت نظام الأسرة  
وتقوية الأخلاق ، ورد شبهات  
المخالفين ببيان تنسيق  
الشريعة الإسلامية على غيرها في  
سائر هذه المبادئ ، ودخل  
في مناقشات كثيرة من تعدد



محمد رشيد رضا

الزواجات وعن التسمي والإسراف ، والربا وغير ذلك  
من المسائل التي اعتاد الأجانب أن يردوها كلها حاولوا  
لقد الإسلام والمسلمين ، لم دافع عن السمات التي  
تعرض تقصير زواج النبي عليه السلام بربيع بنت  
حبيش ، وأمر تعدد الزوجات ، وغير ذلك مما تحده  
مفصلا في تفسير المنار وفي مجموعة المنار نفسها ، ولو  
أردت أن تفصل جدي في هذا الموضوع لأحصد إلى  
صفحات عدة ووقت طويل .

ولرجع بعد إلى موقفه من شبهتين عظيمتين :  
الأولى ما يزعمه الأوربيون من أن الإسلام قام بحسد  
السيف ، وأن الجهاد إنما شرع لنشر الدين الطغيان  
بطريق القوة ، وذلك ما يتناقض مع الحرية الاعتقادية

المعتقدات ، ولم تكن الرواية في الواقع إلا لاعتقاد المواد  
الصالحة الراسخة للدين يريدون أن يثبتوا ويستنجوا  
كل بحسب ما يتخصص فيه ، فكان للمسلمين اهتماموا  
قبل كل شيء بأن يضعوا أمام الباحثين المستندات  
الصحيحة التي تفسح أمامهم الدراسة المثبتة للتصور  
الواردة ، وبيان ما يمكن أن يكون فيها من تعارض أو  
توافق ، ولولا ما أصاب التراث الإسلامي من احتراق  
والأب يد أعداء المسلمين وخصوصهم ، لكالت الكتب  
الإسلامية التي مكتوب الإنسانية من عداد المستندات ،  
وإن كانت رغم ذلك ما تزال أعوامها في وسائل الأثبات .

العناية بصانيع السلف في الرواية إلى جانب العناية  
بالتحليل والتفصيل ، كلاهما شيء ضروري لأحياء آثار  
الإسلام وكتابة تاريخه بالطريق الذي يحتاج إليه العصر ،  
وبذلك هي الخطوة الأولى في إعادة ثقة المسلمين بأنفسهم  
وثقة العالم بهم ، وذلك هي السبيل التي تمهد لهم صنع  
تاريخ جديد مجيد .

ال نظر ، والقرآن ، والسنة ، كلها في رأي الشيخ  
عبده وسائل ضرورية للمعرفة الإسلامية ، وللبحث  
الإسلامي ، ولدفع التنبّهات التي يعرفها المخالفون على  
القرآن وعلى الإسلام ، أما العلم ، بالمعنى الضيق الذي  
أصبح يدل عليه في هذا العصر ، فقد بين عبده ضرورة  
الاعتناء به ، واتقانه بجميع فروعه ، وقد أوضح لصانيع  
المسلمين في جميع عصورهم مع الذين كانوا يختصون  
فيه ، ولكنه ألح في البيان في دروس التفسير أن القرآن  
ليس كتابا منزلا لتوضيح الحقائق العلمية في الطبقات  
والرياضيات مثلا ، وعمل كل جهده لتبين أن ما هو  
وارد في القرآن ورد للأغراض ، وأنه ينطبق على أحدث  
ضروب المعرفة ، وأن هذه المطابقة خير دليل على صدق  
القرآن ونزوله من السماء ، لأنه ورد على لسان نبي  
أمر ، في أمة أمية ، وعصر أمي ما يكون عن عصور المعرفة  
الحديثة ، ولكنه يقرر أنه إذا تعارض ما في القرآن مع  
ما يقرره العلماء - فيجب مسايرة العلم مع الإيمان بصدق  
القرآن ، وبيان البحث لابد أن يؤدي إلى معرفة الحقيقة  
التي الله لأهلنا ، وإرسالي ، ويؤيد هذا بذكر كروية  
الإرس التي كانت تدل عليها آية : يكرر الليل على النهار  
ويكرر النهار على الليل ، والتي كل الجغرافيون العرب  
يتأولونها ليوافقوا رأي العصر العقل بيساطة الأرض .

ويظهر مجهود عبده وتلميذه رشيد رضا واضحا  
جليا في تأويل الآيات القرآنية على الطريقة التي تتفق  
مع الواقع العلمي ، وتحفظ للقرآن نظمه اللغوي ومعناه  
الديني ، ولتضرب لذلك مثلا بالآيات التي تنص  
على أن الله خلق السموات والأرض في سبعة  
أيام ، فقد بين أن السوم في اللغة هو  
القطعة من الزمان ، وبذلك أجاب عن شبهة كون الأيام  
لم تعرف إلا بعد أن خلق الكون ، واستدل لذلك بقوله  
تعالى : وإن يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ، وبين



ويعتقدكم وحسب ما هي من الله ، وعنده طابع ضمنية ،  
لأنهم أعطوا منه لمفسر شيئا ، جامعة ص 140 .

أما حين رد الأستاذ على هاتوي فإنه انتهى بسأل  
محامي الإسلام وسرمد التسلط ، وكيف أن العيد الذي  
يمسك به المسلمون ، كان أفضل عهودهم وأجملها ،  
وأنه لم يخصص سببه أن يكون نظاما إسلاميا من  
الدين أو مع المسلمين في هذا الاحتفال .

بعد هاتوي أن أقلنا خطبا حصل في السنة  
إسلامي فحصل فيه أسلمة المسيحية على السلطة  
السياسية بدور حصة ولا فتوى ، وهو القطر  
النويسي الذي وسعت عليه حجة مؤدعها احتسار  
القيام السابق على أفع ، فسياسة أهواين والعائنة من  
المسائي ، المحافظة على مركز الناي ، على هاتوي ،  
وقد ألقا في ذلك ، بحيث تمكنا واسطة ما أدخله من  
العدائات المفقدة لسنة حسنا ، وأجبراء من المراتبة  
على الأمور الإدارية والسياسية ، من التلحق في شؤون  
المراد والقصر التي أرمها بدون شعور من أهلها عن  
26 - 27 - السنة والرقة من مستقلة ، وقد ألفت  
هاتوي في التلحق بأهل القطر الذي تألفت به فرنسا  
في تونس برسم أهلها .

لمت شعوري مائلا أن بقسط هاتوي تفصيل  
الدين عن الدولة في تونس لا أن كان سيطرة الفرنسيين  
والفرنسيين والضيافة العربية على جميع الشؤون  
الولايات واستعزل أحد الناي وموقعه في أمدار بعض  
المراسم التي يقرنها المقام العام باسم حكومة فرنسا  
فصحيح ، ولكن هذا لا بدول العواصم الاقتصادية أو  
السياسية فقط ، ولكنه يسأل كل الجوانب ، لأن النهضة  
الفرنسية مساهمة على الإزاحة الإسلامية ، وعلى القضاء  
دعم كل مروج الدعوة ولكن عبدة لردح في مداخل الرد  
على هاتوي في هذه النقطة ، فكيف يأخذ استمراره فرنسا  
الموسميين حجة على تسامح المسلمين مع المخالفين لهم ،  
والحق أنه مسلم غريب ما كان يحذر عبيده ، لأن  
المسلمين في تونس في ذلك الوقت كانوا مرمعين بالحدود  
والنار على السكوت ، ومع ذلك فأنهم لم يتأخروا عن  
المقاومة المستعمرين كليا سجدت لهم التسليح وكسار  
أو أحت على الأستاذ الإمام أن سأل هاتوي ، لماذا تركت  
فرنسا في الجزائر شؤون الديانة الإسلامية لعدد غير  
الحكومة الفرنسية ، ولماذا لم تعامل المسلمين بما فعلت  
المسيحيين واليهود المقيمين في الجزائر ، فتأكد لهم  
تدين كل ما يرجع لقطاعه الإسلامية ؟

وليسا حتى الآن بضد البحث في هذا فصل  
الدين عن الدولة ، وعلى من صالح المسلمين أن يتجهوا  
فيه مذهب الغربيين كما فعل الأتراك ، فإن هذا موضوع  
طويل الدليل يحتاج إليه من أي عطف في البحث وإزالة  
في الشك ، أما أمنا فقد مررنا في كتابنا ، البعد الذاتي  
لمراجعة من شاء .

التي تبادى بها الشعوب اليوم في كل أنحاء الدنيا ، وقد  
بين الأستاذ الإمام ومن قبله أسلافه جعلوا الدين ، أن  
الإسلام مع الحرب كلها ولم يبقها إلا في حالين أحدهما  
هو الحالة التي يقف فيها الأجانب المسلمين من دينهم  
أو كرهتهم على القهر أو على عدم الدعوة إلى الله  
بأخرى السببية ، والثانية أن يتواجد غير المسلمين في  
الإسلام ، ومع ذلك فإنه تعالى وهو سنة هناك بتجسس  
السنة على حالها المخالفين ، والحرب إذن مستوردة  
بغير دعورها ، لا يجوز إلا في حالة الدفاع ، وخاصة الدفاع  
من حرية الاستقلال وتسيير المصالح القومية ، لا الزام في  
الدين ، ويستدل على ذلك بقوله تعالى : « لا تأخروا  
حتى لا تكون لكم وبال » ، الآية 4 من التفسير  
ص 62 ، وقد أورد عدة في كتابه المختلفة ومن بعده  
وتعدد ولما ظهر في عرى على الأستاذ الإمام أن الإسلام  
تسهر نفسه وبعبارة الإنسانية المبينة ، ولأن كتابه  
بعض حروب في تلك العرب وما جاورها من أقارب  
الفرس والروم ، فإن أحدا لا يسلك في أن أكثر المسلمين  
في آسيا دجوا الدين الجديد بطريق الدعوة والإرشاد ،  
كما أن في رده على صاحب الجامعة أنه لم تقع حروب  
بين المسلمين من أجل النظريات الدينية المختلفة ، على  
عكس ما وقع في بلجيكا وأوروبا وغيرها من البلدان التي  
دانت غير الإسلام .

أما السبب الثاني فهي قضية الخلافة والجمع في  
الحكم بين المسلمين الدينية والوطنية ، وقد أحسب  
فيها عدة طرح أنظر بأنه مستورب أمكان الفصل ،  
وتسأل : كيف يبنى السلطة المدنية أن تتغلب على  
السلطة الدينية ، وقد بها عند جدوا ، والسلطة الدينية  
أما تستمد حكمها من الله ، ب بعد بقودها تلك القوة  
إلى أعناق قلوب الناس ، وتلزمها كيف شاء ، بعد هذا  
الفصل سهل ، لو كانت الأبدان التي يحكمها الملك يمكنها  
أن تأتي أمثاليا مستقلة عن الأرواح التي تحيا بها ،  
والأرواح كذلك تأتي أمثاليا بدول الأبدان التي تحمل  
قواها .

ومعنى هذا أنه إذا كان المقصود من الفصل هو  
توزيع الاختصاص مع الاعتماد على الدين في كل التدابير  
والتصرفات ، فإن يعز ذلك شيئا من الواقع ، وإن كان  
المقصود الفصل الحقيقي فالمفروض أن الحكومة ملكية  
أو جمهورية أمما تتركب من أشخاص مواطنين ، وهؤلاء  
المواطنون لا يمكنهم إلا أن يكونوا مؤمنين بدين ما ،  
فكيف يمكنهم أن يتحرروا في تصرفاتهم من عقائدهم  
وكيف يمكنهم أن يقعوا موقفه الحيال في أعمالهم .

ويزيد عباده فيوضح أن المسيحية نفسها لا تقول  
فيها الفصل كما يزعم المسيحيون اليوم ، أما قسرة  
الانجيل التي تقول : « أعط ما اقتصر تمسك وما لله لله ،  
فما لا يراك بما الفصل بين السطرين الدينية والوطنية  
وأما عساه ، أن صاحب السيرة التي يتعاملون بها ، أما  
صدمت عنكم أن قدعوا شيئا مادفعوه له ، أما فتوى



لا فريد أن نخوض مع الغاضبين في أمر القضاء والقدر لأن ذلك ما عجز عن حل مشكلته الكثيرون ، ولكن الذي يهمنا الآن هو توضيح الاستاذ الامام كيف ان اليهود لم يفتهم ايمانهم بالخير وعدم الاختيار ، من الجدل والاجتهاد في كتب المال ، فلماذا يمنع الايمان بالقدر المسلمين من الرقي او النهوض ؟ ويمكننا ان نزيد عليه ايضا ما يخص المسلمين ، وهو : الا كان الايمان بالقدر قد منع الاشعرين من المسلمين من النهوض وارجب عليهم الخمول ، فلماذا يمنع الايمان بالاختيار الرئيسية البيهقيين واضرابهم من الفلاسفة الاختيارية من المسلمين ، من الوقوع في الاحتياط الذي وقع فيه اخوانهم ؟

اما الشيخ مصطفى حسري فقد لبه الى ان الكل له يقين ان المواد من افعال الصناد التي هي محل النزاع بين المذاهب هي افعال المقدورة الصادرة عنهم فعلا ، لا ما هو ادعى مما ارادوا ان يفعلوه فلم ينس لهم ( من 32 ج 3 موقف العلم ... )

والحقيقة ان مسألة القدر عرفوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يسألوه لم العمل ؟ بل قالوا قيم العمل ؟ اي انهم لم يخطر ببالهم بمفاجأة الخير ان يقولوا انه لم يعد محل العمل ، ولكنهم سألوا لاية غاية وفي اي سبيل يوجه العمل ؟ فاجابهم عليه السلام : اعملوا بكل مسير لما خلق له .

اما شبهة العربيين فهي : اذا كان الشيء مقدورا فلماذا العمل ؟ وهي في الحقيقة شبهة مضطربة لا محل لها من الاعتبار ، والشيء الذي لم يسأل عنه المسلمون ولا غيرهم ، هو : ما هو السبب الذي جعل المسلمين يرتفعون في وقت واحد في سائر المجتمعات التي تدعى بالاسلام وفي كل اقطارهم ، ثم تأتي حقبة من الرمان فيسقطون هذا السقوط ، وينحدرون ذلك الانحدار ؟ لقد اختلفت نزعاتهم ومذاهبهم واختلفت وجود الحكم فيهم كما اختلفت ديارهم والوانهم وظروف حياتهم وجوارهم ، فما هو الشيء الذي وحده بينهم في هذا المضمار الحالي الذي هم فيه ؟

لا شك ان وقوع هذا الامر في وقت واحد في جهات متعددة ، دليل على ان هناك سببا او اسبابا مشتركة كونته ، والواقع انه مهما يكن حال المسلمين الداخلي ، ومهما يكن اجتماعهم من الدين ، فان الاسباب الصحيحة في نظرنا ، كانت خارجة عنهم وعن احتيازهم او جبرهم ، انها في النظم الذي اصابت المجتمعات الاوربية التي كومت لها ظروف تاريخية اسباب الانتشار في افاق جديدة واستغلالها وانتزاع خيراتها ، ثم اكتشاف الآلة وما اعطيا من وفرة الانتاج وتضخم الثروات ، ثم بدء التآمر على تفكيك عرى الخلافة الاسلامية واحتلال بلاد المسلمين .

لكن الذي لا يلزم تاخير بيانه هو ان فعل الدين من الدولة او وسيلتها في بلد ما ، لا يدخل له في تقدم تلك البلد او انحطاطها ، لان المسألة مسألة تنظيم ، والاخلاص في تطبيق الأنظمة والعدل في الحكم ، لعلها مصلحة ولو كان فيها بعض النقص ، على اننا نستطيع ان نقول : ان وضع قضية فصل الدين عن الدولة على هذه الصورة غير صحيح من اصوله ، والواجب ان يقال أولا هل يمكن ان تحكم الامة بقانون ام لا ؟ ولا شك ان العقلاء قاطبة سيجيبون بان الحكم يجب ان يكون طبقا لقانون ما ، لا يحكم فرد او افراد بخصب خواهم وامرهم ، وعلى سلمنا هذه الحقيقة ينبغي ان نسأل ؟ هل يجب ان يكون هذا القانون مستقلا من الدين ومنهجنا تحت اصوله العامة ، او يجب ان تحكم البلاد باحكام عرفية يتواءم عليها الناس ، وحسبدهم ان يعرف جواب الفنديين من كل امة والمسلمين بصفة خاصة ، لانهم يقررون في القرآن : ولا يحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ، ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ، وحكم الله في اهل التوراة والانجيل هو حكمه في اهل القرآن ، واحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يغتولوك من بعض ما انزل الله اليك .

اما الشبهة التي ما زال الاوربيون يرددونها عند الاسلام ، ويجعلونها سببا في تخر المسلمين واستسلامهم فهي استنهم بالقضاء والقدر ، وقد اوردنا فرح انطون وهاتفو وريان وغيرهم ممن كتبوا في ذلك الوقت او قبله او بعده من غير المسلمين ، وقد زعم هاتونو ارج للمسيحيين انهم ياتونهم بان العهد مختار ، بينما انحط المسلمون بسببه اعتقادهم بان العهد مسير لا مخير .

وقد اوضح عبده خطأ وضع المسألة من اساسها ، فبين ان الخلاف في أمر القدر واقع بين المسيحيين كما هو واقع بين المسلمين ، وان الاولين اختلفوا في هذا الموضوع قبل ظهور الاسلام ، واستمر بينهم الى هذه الايام ، ومن الجريين التصاري الذين ذكرهم عبده في اتباع القديس جوماس والدرميينكيون ، وقدم بيانا في القول بان الفلاسفة اليونانيين الذين كانوا يقولون بان الاشياء توجد بالاعتق والصدفة ، ولا يحتاج الممكن في وجوده الى سبب ، ادخل في باب الجبرية من استاذ كل امر الى خالق الكون ، الاسلام والرد على منتقديه من 36 .

لم ندرج عبده بعد ذلك عقيدة الاسلام ، وبين الخلاف القائم بين الجبرية والقدرية من جهة ، وبين الاشعرية والماتريدية من جهة اخرى ، ويبدو ان الاستاذ كان يقول بمذهب الاختيار على الطريقة الماتريدية وامام الحرمين من الاشعرية ، وهو مذهب وان لم يقل به اغلب المسلمين فهو على كل حال في اطار المذاهب السنية ، وخير ما يقرأ في مسألة القدر قوله تعالى : ولو شاء الله لجمعكم امة واحدة ، ولكن يقض من بيناه ويهدي من يشاء وتساكن عما كنتم تعملون .



إذا كان ما وصل إليه الأوروبيون ارتقاء حقيقياً فليبحث عن أسلافه ، أتت لا نشك في أن الغربيين لعنده ما يكونون اليوم عن المسيحية وعن جميع الديانات ، إذا كان المقصود من الديانات ما تدعو إليه من عمل وأخوة ومحبة بين الناس . لقد كوّنت بريطانيا دولة عظيمة في أمريكا وكندا وأستراليا وغيرها . فهل كونها بطريق العدل والأخوة أم بطريق الظلم والاستعمار ؟ وهل تواتر الديانات السماوية على إبادة اليهود واستئلاء الرخيل الأبيض على خيرات تلك المناطق الكبرى واسترقاق الملايين من السود واستغلالهم ووعدهم أمام الأنظمة السلالية التي تجعلهم أحقر الناس وأقل السند ؟ وهل تعدمت روسيا اليوم بفضل المسيحية وأحكامها أم بتهمةها للكنائس وسدّها للاديان واضطهادها للمؤمنين . وتصرّيحها بالكفر المبرح ؟

الحقيقة أن المسألة مسألة أخذ بأسباب الحياة ونواميس الرزق ، ولو نظرت القضية من جانبها الخلقى ، لما وجدنا في أي دين أو شرع أخلاقي ما يبرر أعمال ظلم التي تقع على الإنسان وعلى الأمم في هذا العصر . ولذلك فإن الإيمان لا يعترف بأن هذا الواقع في العالمين القديم والحديث رقي وتقدم ، فضلاً عن أن يكون حضارة حقيقية . أن الديانة لا تعترف إلا بتفاهة النفس ، وهي التي تكون الإيمان بمراتب الخير والمحبة والأخوة بين الناس أجمعين ، ويمكن للأمم والشعوب أن ترتقي . ويمكنها أن تسمح بضروب الحضارات ، مهما كانت أنظمة ودياناتها . ولكن الثقافة الحق لا تكون إلا للنفوس المؤمنة العادلة ، وإن أحد بلدان المسلمين تأخرًا للتحفظ بعد الآن أكثر من غيرها بجمهرة الإيمان الذي هو قيمة الإنسان ومجده في الأرض وفي السماء ، ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

أيها السادة :

لقد اطلت عليكم في هذا الحديث على الرغم من أنني بدلت كل جيدي لأخسر الكلام وأقصر على الضروري في الموضوع ، ولكن ما تحملت مسؤوليته من تحديث عن موقف هذه من الشبهات كان يستدعي مني أكثر مما علمت ، لأنه ليس من المعقول أن أمر بالشبهة المعروضة دون أن أشارك عبده في دحضها أو الاحتفاظ بقصيرده فيها .

وقد بقي على الآن ، أن أتمثل معكم ، لماذا لم يعد في علماء المسلمين واكتباتهم من يقوم بالدور الذي قام به عبده وأخوانهم محاولة الرد على الذين ينتقدون الإسلام ؟ مع أن هؤلاء اليوم أصبحوا أكثر معاً كانوا في الماضي ، وأني في كل يوم أطلع على عديد من المؤلفات أو المقالات التي يشتريها الغربيون لتفسير ظواهر الكفاح القائمة في بعض البلدان الإسلامية ، خاصة منها تلك

الديار التي ما تزال تفرح بفتحها من الاستعمار . لقد كان من المستحيل أن يواصل هؤلاء عبده وأنصار مدرسته . المهجة التي بدأها ، وبزبلوا عليه فيها بالفتن وسائل العمل التي تولدت لديهم اليوم دولة بالأسس ، بمسا سكونه من شهادات علماء وأصحاب وثيق بالتعاقبات المختلفة

ولعل الجواب على هذا السؤال يستدعي الجواب على سؤال آخر ، عرضته جومبير في خاتمة كتابه عن تفسير النار ، فقد لاحظ أن حصين عاماً فقط مرت على موت عبده . وأقل من عشرين سنة منذ وقف تفسير النار عن الصدور . ومع ذلك فإنه لم يعد أحد من أوصاف الناس يتحدث عن عبده أو عن رشيد رفاً أو يذكرهما بخير أو شر ، إلا ما كان من بعض الأوساط الجائفة التي تذكرهما في مناسبات ترفيهية قليلة . ويقول جومبير : أنه سأل كثيراً من المصريين عن عبده السب ، فأجابوه بأن وفدت عبده وأتوا به قد مات ، وأن ما يشتمل عليه النار من معلومات موحدة في الكتب القديمة التي أخذ الناس يظفرون عليها من أصولها ، أما رسالة الوحيد وأمثالها فهي أشياء صغيرة بالنسبة لما تدرسه الناس في الجامعات الكبرى اليوم

أما الدكتور هيكلي فيمثل عدم إقبال الناشئة على عبده ، بأن أساليبهم غير علمية ، وبأنه أتت بهم بالترنود فأنزل ذلك في الساب

والحقيقة أن هذه التعليل ظلم ممن ذكروها لعبده ولرشيد ، فقضت على الثقافة الإسلامية وعلى التحديد الإسلامي شيء لا يمكن أن ينكر ، ولابد أن يذكر دائماً قبحه ، ولو أن الشياطين اتجهوا لتجلبها سلفاً أصبح مما اتجهوا إليه امتثالاً قمناً تعليل هيكلي . أما وههم الحرفوا عن الدين ، فلم يبق لنا من تعليل إلا أن أعراض المسلمين عن دينهم ، هو الذي يجعلهم معرضون عن كل رجاله وأثارهم .

وعندك مرجع قديم ، وهو عدم مواصلة العرب لأعمال توابعهم والاستفادة منها والزيادة فيها أو القصص والإخلاق ما يترجم من التفتح عليها ، ذلك علمهم مع ابن تيمية وابن عبد الوهاب ، وذلك عملهم مع ابن خلدون وجمال الدين وعبد ، وأخرى ، هي أن المسلمين اليوم مسيروا بتوجيه الغرب واستعمار الروحاني ، وليس لهم أي اختيار ليرجموا إلى تفرسهم ويجددوا أمرهم ، وأن التحرر من نفوذ الغرب في الروح وفي الجسد هو أول خطوة لأحياء مجدنا وتقدير أعمال عظمائنا .

وختمنا أشكر السادة أعضاء جمعية العلماء على أن اباحوا لي فرصة اللقاء هذه المحاضرة ، وأرجو أن يوفقهم الله لخدمة السلفية حتى يوشوا ما ضاع منها ، فيصدق عليهم قوله تعالى : ( فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين ) .



سید احمد و احمد

6

الشيخ محمد بن عبد الله بن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

خبره . و من بعد خبر شد خور . و  
خا کوبی . ثم بعث الى الكعبه التي على  
لم صخرة في اعلى رواق الكعبه . ووجدت

المسجد الشريفي والحسيني

من ملده و حمله انكور  
 الحمله عساه و قى انه شكاره عساه - قى انه  
 قى انه شكاره عساه و قى انه شكاره عساه - قى انه  
 قى انه شكاره عساه و قى انه شكاره عساه - قى انه

في القصة بعد ايلوليس

[illegible]

سنة . وانه ختمه عليه في تروحيه ابن عاتق . وقد  
عصى في تنقيح جرح عمره . يرى ثبت ليس في عامه  
البحر في هذا السطح . وان كان القبا من ان يكون  
ابن احدى وعشرين سنة . فهو قصر الاصرى المؤلف  
ليس في السنة . ومن الشيخ حسن في اسرار علي

[illegible]



مِنْ حَتَّى تَعْلَمَهُ وَلَا يَدْرِي إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
مَدَنِيَّة - قَسَال

أرادت أن تعرف كيف أعلم وأخبره = ٧  
الإنشاء الإيجابي للأجداد من عصر  
و جيل غيرهم = فحاصلوا على

[illegible]

معافست عن كل ذلك ، ثم التفت الى القبيح ، فاردت به تعزوا بسلام جديد - على اعناق - ثم ابي القبيح انتموني ان سرور انجو حتى يكلمه به - فقال :

بعض ان دعوتوں کے لئے لکھا تھا کہ -

— كذا عونه سميت بذلك اسم دار  
—

فعباد جعل الله  
ما اشركوا به من  
عش الا حرة به محي  
بها

الحق أقبلت إليه في الإخلاص في الدين ، أنوار ربه  
لحقني أبداً حق الدين ، وكسب أدام عبيد في كل محتج  
عن محتاج أسماي بولس بالاسم عفا  
خبره به - - - - -

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

فصلی فی اسفار، محمود بی حس و بحولہ بخوی جمہ  
 النسخ الجید فی الحسن انیر ما حصل فیہ و بہ فی سلا

حدثت أسعد أفندي أنه رأى في بعض أنقش  
الحجر تاريخاً للمسلمين إلا أنهم سبوا بعد أن يؤمل  
من الأسطول أم حقق مع البلدان إلى الأبد

وَمِنْ ذِكْرِ أَنَّهُ أَوَّلُ مَا قَرَأَ قُرْآنَ حَمْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

ان لي رجاء اتيدا في ان يهدي الله الاح ابي عبد  
رحمه . ثم حكيه عليه ما امكن . بعد نفسه على حمد  
بما يفكر في امر الدين . فقال : انه . كيف قلب له ؟  
عنه . . . . . سميلا . وقد تضمن  
عنه . . . . . في . . . . . الاولى افع اشال  
حدد بتراة الكون ودرسه ما حوائيه ما مقال \*

مبدأ القوم في الحكم  
بإحاطة الحكم بغيره  
قد جسدته في هذا

[illegible]

الموسم الثاني

[illegible]

من عبد من عباده ، والله تعالى لا يفرق بين عبده أعبد ،  
ثم ادخلك في حبه - تكلي ذلك هو السبب حتى اشعر  
الرب بعبادته ، وقد أحسن الناس كلهم حتى أن  
أحدوا الوحيد إلا من تفادى أسوسى أو من أمره  
أعبد - وهو من عباده تعالى جرت الاحتجاج .

فقدان السيد صاحب عي. ذكر على الكف ان تع  
السوسى تعثر في الحية ثمة تعثر و الختمة بهن عبه  
تقر في الحية ثمة هي او مثله الى كلام علي محض  
ان هذا الجاد اصل ابن

فَعَلَّاهُ أَسْبَبُ أَحْمَدُ : فَعَلَّاهُ مِنْ حَكَمٍ  
وَلَا يَحْكُمُ الْعَمَلُ إِلَّا لِعَمَلِهِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ،

معهم على ما كان عليه من  
 معهم على ما كان عليه من  
 معهم على ما كان عليه من  
 معهم على ما كان عليه من  
 معهم على ما كان عليه من  
 معهم على ما كان عليه من

فيسرهم من شاء أنه يحس النفس به حاله في حيا  
 الصلاة قد وحى ، ندم أنصلا عصبيا الحبيب ويرى  
 الحبيب به أتم الله له الله التبرع في العث  
 وهو في أعينه عذب في حبه  
 دحية أدم ، وألفقه أسيد أحمد بفرأنا سرد  
 في كميات غمرط مه ، فميت منها أنه يكره محي طانه







ما سحقت التي خرج معها إبراهيم عليه السلام ، وحماد  
 ما به قاصد الشكر ، أيع الإعتزاز ، فلا تؤذي أحالة اسفل  
 من قبله إلا هي الأبرار منه .

به يترك نفسه وجود الله  
 - يعني يمكن -  
 ردة عنه بله تعالى . فيل تدرك التواضع عن  
 - ردة عنه بله تعالى -  
 - ليس الذي هي من اسماء فقط . ولو  
 ترك أحد المولى منه : ليس الوجود نفسه  
 راجعة . والا فبما يؤمن أن يسبق للجسم وقبلة أي  
 عنه فبضمه الزاوية اثره منه . وهذا هو مناط اعتراض  
 عليه أمي . وعلاوة على ذلك يحتاج أي الحجج  
 - عنه التي يجرى في أركانها عيون المعقول .  
 - حيث في اثباته الدليل بما يتأخر منه  
 - حيث -  
 تلك باعتبار ما به يؤقن أنفسهم . وحدث نزول الله  
 في التث الأخير من الليل . فكيف يترك حمات بعده  
 بعد ما عدا مذهب الأمام الأشعري وأب -  
 وإسرازي . والعراقي . وأصاليهم عن تحول المنكسرة  
 بهابيه . أحدث بحقه . وأحاطت السبب .

ان حمداً الله يهديه عمله الى وجوده تعالى  
 فقط ، واما ما ورد ذلك من اني لا اله الا  
 الله ، فمعنىه ان حمداً له احسن التوحيد اني هو  
 وجود الخالق جل وعلا ، واما لا يدركه العين فمثلاً  
 لا يدركه مستقلاً بله اعم ، وسيد له حمداً  
 . . . . . معني ناعى الانوار ، فمن اعلم بان  
 العالم حلق لنا نعرض عنه اصول الدين الاسلامي  
 في عقوي من سوا ما منته به توحده ، فلا تكون  
 من المستحسن ، فان الله يعين على ارتقي ما لا يعين  
 به الحرق ، . . . . . حلة . . . . . له ورسوله ، وما  
 ذكر لنا الله انه خلق الكون في ستة ايام الا ليرفع  
 بنوده في خلافا ، فسلم بها في كسر امهات .

والانفال عن متعدد الى متعدد آخر من اصحاب شيعة علي  
استلهم مشروع الكلام المبني واطبقه ارسن - به -  
الى شيعة - فقه - محمد - حجة - علي -  
بسم الله - خير - خير - حجة - حجة -  
في اوجه الى ارفع فيها المسكن كما  
سلوك طريقة سهلة لا يصير فيها فقه اوحي  
علي الله عنه وسلم معافا ورغبته لما بعثهم الى ايجي  
تقول - سرا ولا تسرا - ويسرا ولا تسرا - وهذا

مضطرباً. اعين لك ان التاوليل ليس بهتتم كما ظن من  
تلامك ابناءه من التوقيض اسهل وأقرب من خلطت  
شامة الإيمان قسه ، قس اسمع لصارة ابرئحه من  
ان مدحه سلف اسم ، وهو التوقيض ؟ ولا رب  
ان لا سم الا السلافة دائما ، واما التاوليل ، فكل من  
ذكرهم من كانوا اسامه ، الاشمري ، والخوي -  
والرزي ، باعزالي ، فسرحوا بهم رجعوا قسه الي  
مدحه اسمع الاسم .

فعلامة يوحنا صوفى وثيمى ويكون ورمق  
استدعى بل سيمى هبته . فاقب من الحرية فكاتب  
فلم ( الإله ) النى ثيمى الأستورى ينده قازا في  
أهل الفوائد الزائدة . والأمانة لا يعقد إلا من أبعاد  
استدعى أحمد بن حسن . واستاله .



ثم مرأت احد في ترجمته امام الحرمين الجويني من  
ذلك الكتاب انه قد ورد في الذي ترجمه ردا ، وتدين الله به  
بقدا ، اتباع صف الأمة ، ثم التفت الى صاحبي قرا  
حجلا ، فرددت ان كتب عليه بعض ما هو فيه ، فكتب  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل

قد شئت ان تصوفية يرحح عندهم من  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل

ان ار ويل ان كان خربا عن ما يقصده لمن  
العب وبعثهم في محظاتهم ، لا تكروه ولا تدع فائله  
وان كان بعدا بوقت عه واسعدناه ورحمنا الذي  
معتدة في الانس يعينه مع العربة

وتد حكيك هناك في الحاشية ، من هذا عن غر  
لبن بن عبد السلام

فعلت للفقهاء : هذا هو الحق الذي لا ينبغي المصير  
الا الله ، وبسببي خطيب خطابه تحت الحاشية الطائفة  
يامن هذه القول العليا ، فانسرحج وجهه وسكنه ،  
قال سبراهما في اور فرسة ان شاء الله - وور كفت  
غير ان سبدي في هذه لكافة لصاحبي معنى كنية  
بهمي في مقدبة لتكلمه التي سكتت بها حشيه  
بعث به

في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل

في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل

في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل

كذلك حرجت من في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل

كأنب الساعة العاسرة ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل

في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل

في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل

في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل

خطيب وكيع  
يقال : ان الله خلق السموات والارض في ستة  
فصل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل

فان هشام بن عبد الله ذات يوم بحسبه  
في شيء الذي كان به لابرش من حبيبه  
الصالح جرب محلكه

في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل  
في بيدي ، فمسي قبل الساعة في لاجل





ايقولوا حسبا بئس ومن ابدى لا يعجزه الاخرة حسبا  
مسيح را وحسبا على خلقه آله ان يعجزه وفي آياته  
سرا الاسراء

يَسْتَعِيذُ بِالْفِرَارِ أَيْ  
عَرَّضَ لِحَزْمِ زَوْجَاتِهِ أَوْ لِحَزْمِ مَعْنَاةِهِ بِمَعْنَى  
فِي ذَلِكَ مَذَامِيرُهُ أَيْ سِرِّهِ سِرٌّ =

في وجه الإنسان بحسبه مخرجها من تحت كاهها يصعد  
في السماء . ان لسانه الذي حده بيانه في حده الانان  
لاشياء الاناس وعياله و اسرارها حله وسفه .  
انه اذا اتاه في الله يهيئ مخرجها من تحت كاهها  
الطريق الذي يود له في الله . وانها اذا اشتكر ولم  
يسفر عندها الامانة منه ولا تكونه مستوحلا  
افعال لسانه وقسه وخوارجه . قلته لا  
تخرج . لا يهدي الى طريق الحق مبد  
وعظه ونفيه كلمة الحق .

وهذا أيضا قد احتفظ العرب إذا فجعنا نالا منهم  
لمدة العقدة في كل موضع من مواضع  
البناء الإنسان و حاله

وهي حبه قد قيل في هذه الآية انه الله هو الذي  
 + تبارك وتعالى خلد في صلبه وحسن صدره  
 صيقا . وفي لحائه الآخر قد عين فيها ان اعبد  
 الانسان والسمير حبه صدره صدره بطله الى الله  
 اسمه في صلبه وتحت صدره هو الله  
 الله لا سمير بطله صدره لا اسمه .

في الانحراف من شرائع  
 هذه الأسس فيه يرى داحميه  
 تعقبا لثقافة القديس يعقوب  
 بعمق وملاحة روحه السليمة  
 مع واليته وأخلاقها الحسنة  
 بل ربما معه يؤمن في الأسس من خارجة في

أما قوله في قراءة العقل ، وأما قوله -  
كتاب الله - وسعته يفرغه على أوجه الصحيح  
والخاطئ لأنواع الحق وأمن - كل هذا مما هو  
أجمع لأرادته - ولا يفرق بين الهدى أو الضلالة  
معدومة .

و سائنس ياحلا - لا ينجح عود من قوى الدنيا في الإنحراف  
منهم عن طريق الحق إلى طريق الشيطان .

وشيء آخر يحول بنا أن نذكره في هذا المقام .  
والحاجة شديدة أن يكون مسجون عن ذكر الله .  
وهو أن المشرك من غير المسلمين في بعض عهدهم  
بأنهم نازح حبه في الإسلام ، فإن المسلمين في البر  
به حروب أربع تلك في حروبهم ومخالفهم بكل عهده  
ومرور . كنى للإسلام قد حضي تاسفاده منهم بصدقه  
ولكن حبه لا يفسد غير بلقاء حبه في الإسلام وكونه  
عن الحق عني عن أن يعرفه به ربه أو نكره فكله أن  
صداقهم لا يخرج إلى أن يعرفه به ربه ولا حبه  
.

صالح للإسلام . وكونه دعوة إلى الحق . لا يخرج منه  
معرفة به حبه بعض عنه أكثر بصدق  
كل من كره ولا سما وثبت لمن لا تهاب  
حسبهم فبهم ويكفونهم بمرحمتهم عنه وأما عهده  
علم عنه ، فبهم أو كانوا عهدهم  
حبه في حقه الأمر لا يملأ به ويقيم به أسوا  
ومرور به عن أن يعرفه به ربه بالصدق عما حبه في  
أنه أن الله في مستمرة إلا من عن سبهم بخلافه  
طريقه .

من يدعون للإسلام يجب تقبله . عهده . لأن  
الإسلام حبه آخر عني به عن « أن الدين به  
ألا الإسلام » . وكذا سبهم لكم دينكم وأنهم  
بكم الإسلام دين « في كتابه

كنى للإيمان في الدين لا يثبت بعض عنه وهو  
أمنه القوية وهو بطلان القوية عنه من الله  
سألي على سورة غير محبوسه . فكله حله إلى  
تصريف المسجون بأشاراته لعنه . وترعه تلك في

من أقوى بصرى في . . . غير . . .  
عني سمعه إلى صوب الحق . . .  
سألي حربي أنحن . ذا عهده وتصيرته وما استبد من  
عز من الله حبه بأجارية قوته عني وسبهم نور  
بهذه سم عنه . تد به ذلك البر الذي كان حقه  
من عني . وسم عنه عهده واحد سمع إلى طريق  
أحد . سبهم سبهم بس طريق الحق واستبد

دع حبه وعهده حتى سبهم أما إلى جدا أو إلى  
ذلك . سم سبهم من يعرفون الدنيا على ما كانوا عنه  
في هذا العالم عن استبدت . ومنهم عن يعرفون على  
استبدته . ومنهم عن سبهم شارة الله له الأمانة عهده  
.

والله وأودع قلوبهم

وتحريمهم . ومعهم من من الأمان إلا أنه  
سبهم ربه الماحض . لا يحسن سبهم دحي أنكره عنه لا  
. . .  
حبه . إلى  
حبه لهم أحسن



مسجد « لا حبر الله » في القاهرة . وهي من آثار الملك الفاطمي . يعقوب  
بن يوسف « من دولة محمد  
والصورة مأخوذة من حديقة قصر المعهد من شارع باريس .



# مساهماتي في الحجاز

5

لستان  
عبدالله كنعون

ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي

ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي

ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي

وركبا العائنه الى حده في طريقنا الى مكة المكرمة  
واخرت في احوال عند معسكر للمقاتل ، بعد ان احقنا  
احب لذلك عند الركوب ، وبدا وصلنا وحده السبد  
السفر في استقبالي ، وكان عند حرج بعدد من المدينة  
لمنور ، بالسار ، هو والرفقة الذين اتوا معه صباحا ،  
فصنور كيف وصنوا قبلنا والمسافة بين المدينة وحده  
بالسيارة لا تقطع في أقل من خمس ساعات ، ان ذلك  
لقد من عواقب الانتظار في المطار .

وكما تريد ان يسريح بصدق الحفيد الذي  
حجرت السمارد له فيه بعض الفرق ، فهد وصدا اليه  
حده انكف لا عيب به بلذات الحجر ، حبا فعي  
كما يحرم من علم بعد ان سافى معه كسرا في ذلك  
ودعنا مع سعادته السفر الذي لم يكن يظف عا م  
لأفقه من هذه الصدأ الا حقه ويثرد وحفوسه  
عنه

ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي  
ذكرت في مدية واحدة على المسافة التي

ومن غريب ما وقع لنا في احد مراكز الشرطة هذه  
في تلك الشرطة ، فكم اكتريم هذه السارة ، ففنا به  
بنة رجال سعودي ، فبمن اسنان وحمل بويجه ، به  
قال ما لا ندفعو له الا 36 ريالاً توافق سنة اريسه  
العر ، يعني 3600 عربك ، صنع محقق هذا لكرام

معيًا من هذا العذر = أنه  
وما أقود بها بين يدي كرام .

مقهاء ، حوزات العلوم الدينية  
و في سنة ١٣٠٤ هـ توفي الشيخ محمد باقر  
المرعشي نجفي عن راحة الله و رحمه  
الله في ليلة الثلاثاء و نظير

خرجت يوم السبت وكنيت هو يوم اسريره الى  
على محرمين بنحوه . فمكث بها حتى شب الثمان  
اخذ ابني هو يوم عرفة . وكذا برؤس في السبت الذي  
اكرهه بياضه اطراف ومعرفة اسفاره . وهو

[illegible]

وعني فيه باسمه أضي من ناحية العبارة ، فقد  
دب في الإصلاح وأساء وطرفها بصفه وحسنه  
رأيا قديرا حسن أحكرو هذه أسسة الحجة  
الاسلامية ، وفي سنة بعويعو الاسلامي العام من  
محرم ما يكون - ولم يعيد هذه السنة - وعن ذكر هذا  
المرتين فقد لعن سلعو الاساذ سلعو رمضان الماعه  
الاسلامي المعروف - وعك قد الى مؤيدو السعد يعك  
سعد القراع من اعمال الحج - وكذا حسند بخدة فلم  
يسطع حسووه جعوا وحصره الاح الاساذ ابراهيم  
الكاني .

و محمد احمدي المعروف بمسجد قديم وله  
تسعة كبري مكتوب في اوراقه الفقه السبع  
و خود مخزن فيه داخل بقعة السلام مشب و قديم  
حله فقراء ابحاج من كل قطر و جسي - معهم  
بدايم وادو هم و صار اراغون فمهم من عر حلقه



ويعتد بعضى هؤلاء الأساذ أحمد توفيق الخديوي  
روثف به من جهة تحرير العربيه = والإساذ عبد  
أحمد هاردين على الإحرار المسعومين ، وحاجاجا معاربه  
كثيرين راحلا وساء كن تفعلهم في أماكن برأيه  
بمنزل نزل يوم من حاجه ؟

وكان المطوف قد حيا كل ما سئم وحسن في  
الحسن ما لديه من العرش ، وعدت من يتقدم وأما  
وأصبح فوق الكعبة ، وكان اليوم حظيلا رجعة من أمة  
بوجوده الأناجس اليه الطامعين في معرفته ، فلا تسو  
عن روحانيه ذلك الموضع ، الإنس والانساق والطامسة  
في عورت العجوس ، واتحدت الحدود

[illegible][illegible]

سبحه عليه وسلم  
سبحه حاله ، ولكن انكر هذا القائل : ان يترك وحيد  
هو مريد فاسقاً احراً

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

ب هذه المحدثه تشبها الى ما يعرف من  
كان امحيا اما اهدوا بومض السجين الذي يعرفونه  
على المعروفة بعد صاعه من الزمن . كما احبنا بذلك  
لا يدرى . ذا صر عن مكانه وسط مات  
لا يدرى اسي يرتدى نوب مثلا ، وتوى الى خيم صائلا  
على ان يحكمه قد احبب مراكز الارشاد ، وعلمه  
كان لوفيه من العمل الى صاخر . وانجذب بسائر

كسر في سبيل الاتصال ، توفر أسباب الراحة . وهو  
انفتح ، وجود الله ، كره لا يريد عليها في كل صفة  
وه لا ذنب لما كان ، ومعهم سدا عاكسة لفئة عدد الاحداث .  
حضوره وقد كن عقد احجاء و طبا بعد  
لاحضه الرسمي ، فليوما ثلثه آلاف وبعث  
وعى انه لم سخدم به نظر عند عرض الحق في الاسلام .  
قد كن تحصى ها حتى انه عدد احجاء سببها في  
سنة و حده في بعض الاحداثه ان الله عز وجل  
يا اهل هذا العهد من المؤمنين ان تم يكمل من السد

وكان له لقاءات مع بعض المشايخ والعلماء في  
البحر الإسلامي كافة من أكثر ما اطلع به الأسس  
أحر ما به بعد به العيون ، تصبى إليه ، وكانت سياسة  
جديدة سمع من هذا العالم القوي في شيء ، وديما هي  
هو بالروح ، وبالعلم ، وبجميع الأنواع إلى الملا الأعلى  
وسبيل للعالم ، وطهارة من جميع العوائق ، ومقام  
الخصم الأول الذي ينبغي أنه به على عائدتين ، وهو  
أدنى قال فيه لسي (ص) لجبريل أن تصد إليه كان  
تراه ، فلا حرم أبه به دائما .

وإذ فضا بعد ذلك إلى المرافعة ، فعلى في هذه المحاور  
المختصين ، الذين جاءوا من كل فج جميع يرحون رحمة  
الله ويذكرون توبته ، فكانت أروى سقري ذات السمين  
و ذات الشمال ، فلا بعد النصر إلى أخو الكلب السمرية  
التي هي الله سادات من اسعر سحره ، وهذا ريادة  
على قوافل يستازف التي تراجعت بحرص ما يستوي  
البراحم ، وأم طولا فلا بدوك لها النصر أولا ولا آخره  
عنى أن هذا ما هو الا طريق واحد من عدة طرق فحسب  
عبد الصام ، كما قيل لنا التي مرعات ، ، وصلتها العرب  
والعشاء يبرز الله ، والنقط حصي أن جم ، وكان منظر  
المسعر الحرام وقد أسر المصلح الكهناتة العديدة من  
أجعل الميطر .

وفي صباح يوم الأحد - جمنا بالإعمال طلبه من  
القيام بها في منى ، ثم توجهنا إلى مكة بطريق طواف  
الإمامة ، وسعينا ، وأحطنا من حجب الإحلال الأوب ،  
بدر عود تسمى وزعي انجفوان .

في انحراف ان هي مشكلة جو اسدرك . مع هذا  
الارحام اللحد الذي لم تشهد في فيه قد اوع  
بحر السعد اذني لا يجعله مسد من سكان المصعب  
المصعبه - ومع ان وفيه القصر هي اروع  
انظر في عجب ساني قعبه على الكعبه  
انقلبه في اروع امام انحراف الارواح في انفسه وانداء  
عند هذا نوح الله ان احيد به تكن سمعهم ان  
يلو رسله على ساد احدهما . ولم تكن له ربه

ثم نطق لومع يوحنا وأمر أخته : وحلوا من القلوب حوائز  
 ذمت : أي الرمي : أنام يسري عن عطاء وحدوس  
 ولا صمد لها : وإن العلية أخصوا عنه يوم الله  
 فمعد

وحظر بي أن الناس وبها كانوا ينحسروا مذمت  
 ولكن هل يحور انشوع بها لم نسمه انشوع ؟

وذهب في صباح اليوم الأول من شهر ربيع  
الغني يوم ثاني اتفعل به منة جلالة الملك سعود بعيد  
سحق به منة من  
البحر لورد من  
منه من  
البحر لورد من  
منه من

[illegible]



الفعال معلوله \* ولا المقصود وهو اذهب - عني ما  
الحب ذات المحطوط اذهب التي بيضا لوجوه في  
مختار .

[illegible]

هذا قائم، مبعوث إلى المسجد، يصير أسعى ح .

وكما ذهب إلى أن زنده يملكه . العين العربية  
 ، ذلك عربيه لماد في انخرم المكي بمرير كذلك في  
 سولا مقصده بجري معارج احاسه ، لاضافه بين حديد  
 إلى نفس ابرياءه . فقد توفى بهاء بالحرم المديني

انقصه الدمية ، الحجاز على حبها هذا عينا .  
 مستخدم في يوم . ولا سيما في عهد الملك سعود فغلب  
 سبقت في السنة الاخيرة مدارس مدونه كبير في  
 هناك . وهذا في الجامعة السعودية فله محبت ابناءه و  
 الراسي عاصمة المملكة . وهناك عداوة اخاات محله  
 . ومدارس الفقهاء ان .

واحدة في رايه هناك . حاس حرائد مختلف  
 وما رايه من لا من عن نظره في شبه ابلاد العربية  
 والسيف لا وجود لها . على ان سمع ان دور الكثر

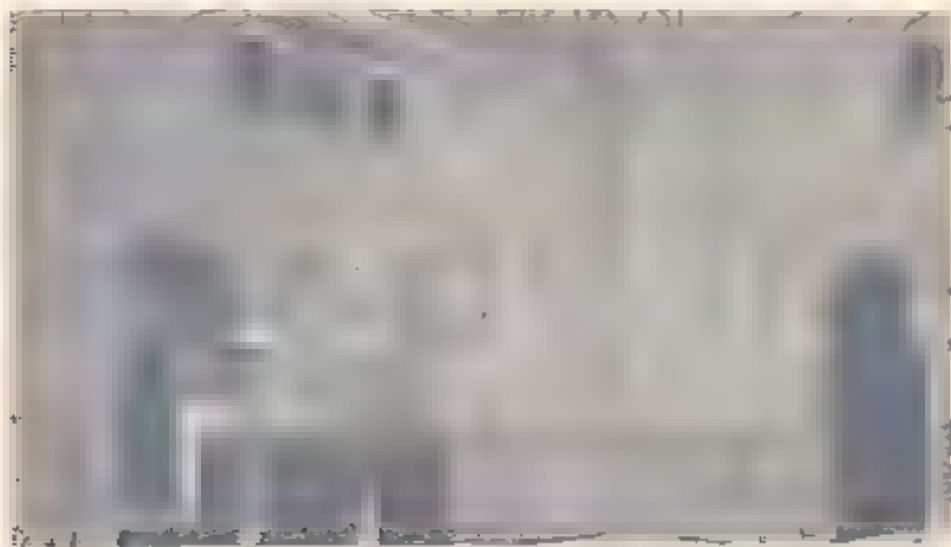
هذا ترال مستحبه حجاب شديدا .  
 ما ما ترال شرموز في زمينه ، وسهله بعد  
 كيرة على هذه الجمعية المسندة بجمعية الامر بالمعروف  
 وسهي عن المنكر . . . على ان لا يسمع القضاة  
 مسانعة . ولا معروف مدعو من رجال الحكم ، كما يوجد  
 في عصر ابلاد عرسه الاخرى .

ومثل هذا فان في جميع المصالح الحكم  
 ابلاد العربية سعوديه . فمن الجامعة السعودية التي  
 وحدها حديثه جميع الابنية هناك ، وفي ابلاد العربية

الدراسية الحالية . به . حاسب في اسامة احسن غير  
 عرف ، فمعه من اورد جم على معجم المعجم العالي  
 لا القس معديتها بين الذي عفاها احاسه بل عفا  
 من راسها رحن على مؤمن بحفي شقة لعالم الاسلامي  
 العربي مع . وهو الدكتور عبد ابراهيم عزم  
 شكله يحفظ البرق بسبب وسبب واصبح في لافقه  
 ، السعوي . مع ان ربح كذا على بالقبائل السبي /  
 بحرحه في الاخرى في اعمال الارز وانسبر في  
 ، نوب احاسه لمؤتمرات بعميد عنها و به كانب  
 جهته لمعديه .

وقد اوشكت ان اجمع لقاء عديم من غير احوال  
 الاقتصادية و ابحار عموم . على ما شهدت في هذه  
 لاس الفقه . و على بعد عينا صفه موسمية . للا  
 فسر ملاحظ ابلاد الحفقه من حلال تبه الفقه . على  
 كن حن فقه شريفي في احركة العمرايه القاعه على  
 قدم وساق . وانسرب الى لاعملج لدى ارجل على  
 عند .

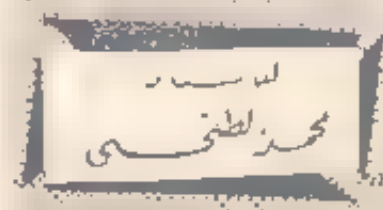
شمر بالمسجد احرام . وقد تم منه بيقف اسم  
 صم مصلا بجي اسبي من الفقه وامرود من  
 وجهه المسس وجماره التيك . وحق في حجر من  
 حرق المهاد والاباب . تحوي دون تصادم الباعس  
 . راب في هناك اوه . ديه .



فيله السعراء معمر السعد بن عاد بانفيلية . آة من آيات الفن الاندلسي  
 عربي السبع ، نفوس رائعه . وانوا لا ترال مدعو من نظام اسبينيون  
 محفظة بخفها وعارها .



# هل للدولة أن تأخذ صيرتاً عن النفس



هل يجوز للحكومة الإسلامية أن تأخذ العشور من ثمن الخمر والعتاير  
والمسعة المسع بها ؟  
موقف غير صريح في جواز ذلك ؟  
فكيف يتلاءم هذا مع تحريم الإسلام للخمر ومخاربتها ؟

يذكر عن أسرار تصريفا في هذا المصداق - لاسي بعد  
عموم بعد البحث على أن الخمر والعتاير عتير في  
الصحيح لتطبيق الشريعة الإسلامية  
في هذا المصداق - فكيف ساع لتل عموم  
بذلك في غير ميسر خروج - من حرب  
الإسلام بها بتجميع ضائها ومخاربتها إلى أقصى  
حد

لكن بعد القاء نظرة على بعض قواعد  
نفس هذا التشريع ، أن عمل غير فيه عمق نظري  
ولتحقيق لمصلحة حريسة الدولة ، ودرع محاربة بحد  
بذلك

هناك قواعد عامة بحد مراعاتها - من  
المسلمين و لغيرهم - وهناك أحكام تتعلق بالمسلمين  
بحسب أن تصبى عليهم .

وهناك حالة خاصة بغير المسلمين لا تشدد فيها  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بغير المسلمين - من غير المسلمين -  
أخزير وأمانة ، وهذا تحريم مباشر لهذه الأمور .

وهناك مسائل لهذه المحرمات حرمها الشريعة  
بصا ، فقد قال الشافعي أن ما كان ذريعة إلى متع  
أمر الله به بحد ، هذا ما كان ذريعة إلى أحد  
حرم الله ، فقال ابن أرفعة - في هذا ما عشت أيد الموانع  
إلى الحرم وإلحلال تشبه معاني إحتلال وإحرام .

بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -

بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -

بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -

بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -  
بذلك - من غير المسلمين - من غير المسلمين -

ومال الغرامى سند ادوام معناه جسم  
ماتى ليعيش دفعا له فتمشى بين العينين  
بمسند وميله للمساعدة مع حالته من ذلك العين في  
بئر عن التصور

وقال ايضا موارد الاحكام على قسمين : احدهما  
 حاكمها حكم ما اقيمت  
 به وتقوم به : غير انهما احكام ومنه من  
 يقتضي في حكمها : وان يثبت في نفس المفرد انفس  
 انما تأتي : والى صح انفسا اصح انفسا .

## اثمان الجمهور والمصالح العامة :

وعلى هذا نسمع شروحه المبرر وتعلمي اروع  
منها في شاعريتها ، ونستدرك الاموال المدنيه فيها  
بصرفها في مصالح . وقد يهمل انفسهم - وان كان  
يولد الاكثر ابو حوداد والآخرى لا يسع بالشاء انكبه

محمد مراد

بعض الناس والاعراض والاهال من انقصه ، فما يؤذي الى  
الا عائل بهذا الحفظ او الى تصحيح هذه الامتداد من  
الوسائل القريبه انقصوده مبرور فها ، وب يؤذي الى  
ناسها حتى تؤذي مهمها عبر احد الوحيه معصب  
محمود .

فمن حطفت الفروع ، مع الزنى وبخرمه ، ومن  
 حطفت الفروع ما عداه أو فطنت مدخله عن أخيه  
 من هي جصاع الأثم ، وقد شر الأسلام على الخمر  
 حرباً شعواء ، فحس حرمها الله أهراق أهل المدينة  
 من كانت معروفة عندهم ، حتى جرت منك المدينة  
 بعد كمد في العتبات ، ولما وجدوا بعض أخيه  
 أرباباً فيها من عبيد ، استأجر عمر الصحابة فحسروا  
 به شاربهم فمضى حده ، وقد أخرب عمر حاسوب  
 ووسد أنفي ، الذي كان يبع الخمر ، وحال له بما

قصة كان ساع فيها الحمرة وكان ابن  
للإمام أن يحرقه المكان الذي ساع فيه الحمرة  
بعض على ذلك أحمد وغيره من  
"مرجع" في هذا  
لأن العرب لا ين مسطور ، « قال ريماد حين قدم المسورة  
في هذه الواح خير المشرق عليه » كذا ، حرام  
حرام ، من جنده ، حرام ، من يك الحفظ  
ابن حزم على شذوذه الحمرة أما واثنا ثنا فسد ، فعاد



١٠ - إذا سلم يوم حنة الإسلام ذنبه فاقصمه  
على كفرة بحق يوم حنة الإسلام ذنبه الخالفين من عباده  
كذلك حتى أصبح من ذنبه ذنبه أي يوم القيمة -  
دعاؤه من أيدي بعض أهل من كفر

بعد انقضاء صبح - حنة يوم حنة يوم  
أقرب من أيدي عزة يوم على الرسول - فقال أي  
أرجو أن يخرج الله من صلاتهم من عباده ولا عبادة  
قيل - واحد منهم لقد حقق واحد برسول

### ضمان الحرية لأهل الذمة والعاهدين :

والله ضامح كثير من أيدي والمسلمين والخمس

ضمونه الإسماعيل والضمير شامع على ابن آدمه  
غيرهم

ويستكملون قائل أسكافيم في عو حنة يعني كان  
الله عن ابن سميرين قال أرادوا

أهل الإسلام ربع أعمرو وعلى أهل الذمة نصف أعمرو  
على أسركين من ذنب ذمه العشر وقد تكبر  
الإسماعيل أكثر لشد عبد لهم  
على كتاب الذكور أحماني

من وأمية من يسمع بها - هن حنة فدون  
سنة ونسب - فاعطى محاربتها ويكبر روحها مرحضها  
حرم حنة المذنبه صوب ؟ أم تعرض معها على أخيه

١١ - إذا سلم يوم حنة الإسلام ذنبه فاقصمه  
على كفرة بحق يوم حنة الإسلام ذنبه الخالفين من عباده  
كذلك حتى أصبح من ذنبه ذنبه أي يوم القيمة -  
دعاؤه من أيدي بعض أهل من كفر

بعد انقضاء صبح - حنة يوم حنة يوم  
أقرب من أيدي عزة يوم على الرسول - فقال أي  
أرجو أن يخرج الله من صلاتهم من عباده ولا عبادة  
قيل - واحد منهم لقد حقق واحد برسول

والله ضامح كثير من أيدي والمسلمين والخمس

ضمونه الإسماعيل والضمير شامع على ابن آدمه  
غيرهم

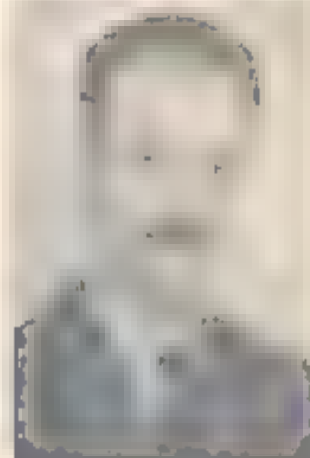
ويستكملون قائل أسكافيم في عو حنة يعني كان  
الله عن ابن سميرين قال أرادوا

أهل الإسلام ربع أعمرو وعلى أهل الذمة نصف أعمرو  
على أسركين من ذنب ذمه العشر وقد تكبر  
الإسماعيل أكثر لشد عبد لهم  
على كتاب الذكور أحماني

من وأمية من يسمع بها - هن حنة فدون  
سنة ونسب - فاعطى محاربتها ويكبر روحها مرحضها  
حرم حنة المذنبه صوب ؟ أم تعرض معها على أخيه

# المسلمون في الصين

للدكتور: محمد بن قلاوون  
مدير معهد مولاي الحسن للدراسات  
تظلموا



تعد الصين من أكبر دول العالم من حيث عدد المسلمين، حيث يقدر عددهم بنحو 15 مليون مسلم، ويتركزون في المقاطعات الغربية والجنوبية الغربية.

في عهد الامبراطور تشينج تشي، الذي حكم من سنة 1644 إلى سنة 1722، شهدت الصين ازدهاراً كبيراً في الحياة العلمية والفنية، وقد اهتم الامبراطور تشينج تشي بالعلوم والفنون، وقد اشتهر هذا العصر بالعلماء والفنانين الذين اهتموا بالعلوم والفنون.

وقد ذكر Si YU CHUEN في كتابه الاخيرى معالم آية لقرينة "ان اسمين دا وسين، التي هي الامبراطورية كانوا قد اخصروا معهم كتبهم المقدسة القرآن ولهم فصولها كهدية الى الامراء، الذي يقيد منهم، وسألتها الى غرفة الترجمة لترجم الكتب قلمه، وبذلك ساد ما سماها من قوانين، القسم

في عهد الامبراطور تشينج تشي، الذي حكم من سنة 1644 إلى سنة 1722، شهدت الصين ازدهاراً كبيراً في الحياة العلمية والفنية، وقد اهتم الامبراطور تشينج تشي بالعلوم والفنون، وقد اشتهر هذا العصر بالعلماء والفنانين الذين اهتموا بالعلوم والفنون.

يكن، تهدد اجهته العسقية، يكون امة من المسلمين اعزى الذي تعرفه في عادي شى، في حكومة والبحارة والصناعة والثقافة عرفت، وهي تعد من اشد الملوك بصدق بالذي

هو الدين او حيد يدى في علامته او اسحق، وشخصيته القوية، والى جانبها هناك بعض فرق الدينية، من الكونفوشيوسية، التي اعلمت لشي اشجور، وانطونية مذهب شي، والبودية، التي يود الصفي، والويسة، في الاذنان، ووجود بعض الاسماء المسيحية، وانها لا تدع على انكار اسحق هذه البلاد، فقد اتحد مع الصينيين سماء مسيحية، من الاسماء John, Margare, Mary, Richard، لكن اتحادهم ذلك

وہدگو انڈف ایجری  
ان ایجری خلال الحکم المولیٰ ما یرہ سنہ  
وہاسی والہ ملادیہ وسنہ ہجری ولسین والاف  
والف لکوا ہجریوں الملاد الصیپہ طولاً وعرضاً  
معرفة من دی غری ولا شکی ان اتحاد المسلمین ان  
ایسر - کال مکرر - واسبق من ذکر من التورخ  
وان عبد الامجد - کان - ہاجر بالحدیث الاظہر العلم  
وہد ہجر ا - لہد ہجر - ہجری عرفوا بالملاد  
الحیث - سنہ سبع وعلی لہد  
کی طریقہ ہجری الاسلامیہ او ہد

حکومت لکھنؤ « اہلسو » « ماسخہ شیعہ » بعد از ان

ولقد تم فيها بعد حصارها عشرين سنة وتسكنون  
 من ثم خضعت لتتبع كثر حوز مما حدثا المبررة  
 في جهات من الصين ، فصار لكل جماعة محبة  
 ببع وسط المدينة ، أو القرية ثمان مئة عبد الصين  
 Li Pai Ssu وعبد المسلمين Chung chen-ssu  
 قيد لمساعدته الى ما كانت فيه في ممالك عهده  
 بجميع فيها المسلمون ، فصاروا مشاكلكم بها ، كما  
 بما سوريثون وحكم ويؤمرها لادارة امور عن الحضر  
 ويؤذون على ما فيها Kuang - Ia فري هؤلاء  
 المستعوزة ، فاصين ، يسعون الى مساعدتهم ، وعنى  
 وجوههم المنزلة ، وفي قلوبهم سيكته الابعاد ، والاداء  
 عند الصين Hsuan - Li

وكل الأنظمة التي يسير عليها المسلمون بالصين ،  
مرسطة بالإيمان ، معبقة بأهداب الإسلام ، وكلها يوحدها  
الذي سموه Chiao Chang أو Ahong ثم أمتهى  
SAN-PAN-AHOR, SSU-SHII-TU والأهوج سمعهم  
رسى لمجد ، ومجده القيام بنعائر الدين ، والمحافظة  
على نظام المجد ، الذي هو عندهم بمثابة «البرلمان» ،  
أي جانب كونه يباين بيوت الله ، والذي يوضح لهذا  
المصعب ، لا بد أن يكون قد قضى بضع عشرات سنة في  
الخلافة ، عوم على يديه حركت الأهور ، فاد ، صبح في  
ذلك . عام حفلة لمجده ، تسمى عنده Kua-Chang  
TSU - CH'UAN وفي بعض الأحيان ، تعدى  
مجده «الأهور» إلى أخواجه على شؤن جماعته ،  
واسهر على مصباح أفرادها ، على نطاق واسع .

اما SSL-SHIFU فهو الذي تناط به مهمة  
تدوير الاجور - ومرفوع العمل على اقله  
في اقصاهم ... والتي جانب هؤلاء الحب

الذي يساعد الأهرج في تسمييع الأشجار  
لأنها الحليب . وتقرها الحنطة ثم الأوردن :  
بذرة حاصه

*[Faint handwritten notes, possibly bleed-through from the reverse side.]*

لا يحسن وجوه شغل ابن عبد القادر في  
الجمعة ١٠ نيسان ١٩٤٤ في مجلس

HARTINMAN  
ZUR GESCHICHTE DES ISLAM IN CHINA

والله اعلم بالصواب الذي ارجو بها المستغفرين في الآخرة .

بحريرة والكفرة وساحلها والأورق و  
 البوابة والجوي هولا هم الأ  
 من عسود وابواسين وغيرهم

والجمعية السنية الآن ، تفرع اجتماع على  
محيط الطوائف ، ويصح لها المسلمون بكامل طبقاتهم  
والأغلبية جمعيات = 1 - في الشرق في المدن والقرى .  
ولها مراكز في جميع البلاد ، وأهم تلك الجمعيات  
« الجمعية الإسلامية الجبلية » التي تسمى دوائر عامة  
في بلاد = 2 - البلاد = 3 - بلاد = 4 - بلاد  
تلائمها ، في باقي المسلمين في حدود القطر الك . سبي  
ومراكز هي المساجد التي تبلغ تعدادها الآن أربعمائة  
الف ، حدودها ما كان قديما ، واقسموا من جديد -  
لاخرى في مساجدهم في تلك رجال الحكومة ، وقد  
استدما نحلى قوة الإسلام - في الأعداد الثلاثة : حتما  
يطاهر المسلمون وهم يسعون الى المساجد -  
والمسلمين ، وخصائهم ، وغيرهم ، مما يرجى من هؤلاء  
الذين يوقنوا الإسلام على نهم في الشرق الاقصى عامة .



للشاعر  
الامتنان عبد الكريم بن ثابت

# والمعالي في بيا قياتي

فدب نفسي ذات صبح  
فراخا الورود والفصيل  
الرياح حافلان  
وكسل الزهيران  
جھيل العمى

قلت للنفس تطلعي  
وانظري ما يحيطني  
انه الحب هبنا  
كامنن بخدمني

سخرت نفسي هنني  
قد نفسي ما كنت ترجوه  
ثم قالت قد نفسي  
قد نفسي ما كنت رجوه

ورحلنا في الصبح  
كانت الشمس تهادي  
وحلينا في الليل  
كل ما كان صلا

فدب ما نفسي اقربي  
قربي كل العاني  
كم ساني تفكر في  
من قدمه كم ساني

سخرت نفسي هنني  
قد نفسي ما كنت رجوه  
ثم قالت قد نفسي  
قد نفسي ما كنت رجوه

وارحلنا في مساء  
جلمني في نجوم  
عابرين في نهار  
سوى لجمال الليل

قلت ب نفسي انظري  
روحه الليل انهم  
روحه كم ذا ساني  
حب انسي الحميم

سحرت مني نفسي ثم قالت قد مضى  
قد مضى مما كنت تهواه وولسى وأغضى

وسيفت فلتفت محجبا بلباسها  
وسبوا بان سيجبر أنفهاك بدمع  
فمن روءى بها العجيبين وسحر أدوع  
سهادي كملل في حمار برصع

قلب يا نفسي انظري  
انظري الوجه الجميل  
انظري الروعة فيها  
وانظري الطرف الكحيل

سحرت مني نفسي ثم قالت قد مضى  
قد مضى مما تمنناه وولسى وأغضى

آه ما هذا ؟ ألم يبق لدى الكون جمال ؟  
أجبت فيه المعاني وذوى السحر الخيال ؟  
أين ما بقينا إليه من مقام وكمال ؟  
أين ما كان لدينا رمز خلد ومثال ؟

قلب نفسي حزيني  
يا ترى ماذا العمر  
أند سرى ممها  
بسم كم ذا قسري


سحرت مني نفسي ثم قالت قد مضى  
قد مضى عهد حلال ثم ولسى وأغضى

واسرى صوب من كان في العهد القديم  
قال أمي غيب مشرا في هيا وهيم  
وعلى الأرض والناس وما فوق الأدوم  
فسادا الكل هيموا قبض ربح يا كريم

لا سهل نفسك عما كان يوما أو يكون  
سوف يفي العقر يوما مئتما بعنق الخيون

قالت العنق احبيرا سوف تفي وحدنا  
والعنانى باقياك خالداك بعدنا

درست است



٢. المدعي السعي بتفئة عمته في ون  
خلافه عمي. استناد الخلافة بعد وفاة أبي بشار عمته  
سلام - وكان من رضى انصاره اخوته عمي بالخلافة  
وفي انقلاب خلافة عثمان ظهر هذا مدعي الى -  
ان وجود بعد ان يمدونه عوامل كثيرة على ا

سید یحییٰ مدح من جلال شرف نظر و اسرار  
 مدح الاله و آوار عصر ابد ذات و ابد  
 و انز که را به به و عید  
 که بر من اعصی لانه مر بر احوال چه از به  
 و و شرف بر حق می اتد و عین  
 در انوش یضا لار که بر من بها گدیده  
 حرم می انداخته که خاصه  
 من الکسری

يسى عيسى ابن يعقوب في محضر مجلسه العاشر  
الذي فيه هذا المختار ، وأرجعني إلى مصادر  
الأثرى التي تضمنت مبادئ وأسماء من بعد أول استخلاء  
هذه النجعة - وهي

ہیں کہی مخرج العاطفین فی اقامہ ذوالہجہ یا ہرقیہ  
الصادقہ سیدۃ النساء عدا اللہ لہم آمین ہذا عوام  
اخری جفت ہذا السجۃ ۴ ۔

اعتقدت انه قد اصابه اولا . والحيوان بعد ذلك اند  
معه في عيني عذراءه الا انها كانت بالاحالة تنسب اليه  
الاصابة انما هو .

الإمامية الحنابلة في سنة  
لإمامة بعد الأئمة  
الحنابلة في سنة الإمامين علي بن أبي طالب  
في سنة الإمامين علي بن أبي طالب

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠



حاول بعض الفرجي بعد هذا الموضع ولكنه  
 لم يقدروا الى عوارده ولم يكسبوا محتاجه - فخرجوا  
 ساج تحت نسيه لا يسجدوا معني ولا يعرفون شيئا  
 ومخرجي هذه ساج بعد ان بقي بعض  
 ظنوا في امرهم المذهب والسجل اني حدث  
 فخذ من المشرق في الفسود اني بيني في الاسلام من  
 مخرجي المشرق - يسجدوا عن خالف اسمه فمفسر  
 اختلفوا في مخرجي فقولوا الى ربي يسجد

بعد تراجع عربين المسلمين في نفوس العرب  
 جاء مبدأ شريف فيهم - وحتى ما كان  
 يجر عليهم من فقر من العرب - وسبحوا يستعززون  
 معززا صاذا انه لا فرق بينهم وبين العرب -  
 برغم من طوقهم الى الاستقلال - وتبني الرئاسة التي  
 حملها ايها - وهكذا اصبح الاسلام يرتبط بهم وبين  
 العرب في الشرق - وحصله اصداء احداث الشرق مرثدا  
 في مجتمعاتهم - وفي جملة هذه الاحداث حركة نخب اوج  
 فقد بن جندا في مجتمعاتهم وسرعان ما انزاعهم  
 في اواخر الحرب الا ان للبحر - ركبت حوار - افرغية  
 انبجاسة تدسية وحفرية - ويبدو ان حتى ذلك  
 التبرير كانوا قد تدفقا لها ضمن راية العصميين في  
 كرايا قد تدفقا اليها  
 - ساحة ابي الحربة -

ثم يسمون المذهب اسم مذهب في صورة  
معدلاته ، غير انه قد اذن الى استماع البربر ضمن  
لكتابه التي ختمها بالتوقيع من جماعة الامويين  
منهم يعقوب بن علي المكيون : وقد ندم  
مفاهيم هذا القطع حيا عاجز (درس العربي الى  
العرب - اثر بحاله بين وعلة فح - آخر بلد في الحدود  
بالله اني اقبله بما لم يتر - وفي عوقهم حين  
نامية على الامور

هذا امر بعد الكرم سرور على امر التمسح  
 للعويم ، كان قد ظهر قبل دحين فاعلة الإجماعيين  
 في عبد الله السعي ، امر امر بعد التمسح ، التمسح  
 بخود انما طميين - وانه كان مجرد عطفه وحسب لئلا  
 ناضمة للاسباب السعد

وفي عصفه اندالوس ، الإغنية موسيقى -  
والإدريسية بالمغرب - وحل بو عمة الله السبعمي التي  
أمرهنة السبالمه ، وقد استطاع بحفته ودمائه ان  
يؤسس فيها دولة العاطمين او العاديين وهذا هو  
ثنا ان سبعمي - هو اسمي اندلسه الاصحاحي مخطوطة  
حقه .  
ووفقه السبالمه في ام بن هذه الدولة يده على اساس  
العطف والحب كى ويا اذ لم تسم ايدولة الإدريسية  
بالمغرب ؟

على ان انما خمسة من سبعة في الدنوت بمهمهم  
 الا ان اسعرت خلافتهم في محتر واد ذلك سنكر  
 انخدوا منه مدنا لشر دعوتهم باسموت عمي منكم

على ان انما خمسة من سبعة في الدنوت بمهمهم  
 الا ان اسعرت خلافتهم في محتر واد ذلك سنكر  
 انخدوا منه مدنا لشر دعوتهم باسموت عمي منكم

وقد كان في رواق من كاسه يتغير من الدنوت  
 ان يحموا اناس عليه في الدنوت  
 الارهاب والاستبداد في الدنوت

لا تشر بالارهاب والفرقة بل  
 ج د وقد كان ارباب هؤلاء انخدوا منهم  
 هذا المذهب - ويروي اسويهم امثلة كثره لهذا  
 هاب في حلال سنة 306 هـ من شذلاء في  
 روافد اوروبا اؤذنت بعد من صوبه بالسفد  
 نظموه بانه حسن عليا انه لم يذكر في اذنه احي  
 في حيز العمل وهي احدي سفارات الانجسبي

من ان ما كان يتلو على المذهب من قصص  
 من الدنوت في الدنوت  
 حبيب ليري يحمون منه ومن دعاته ماؤد له  
 معه زعيم دونا على خروجي واساس حونه

فقد امر من عن لاجلته بعد تحوي له من جرميك  
 سمعية على انما تحت كبروا من التوب  
 في فهم هذا المذهب بل وتامروا به - وعن  
 في الحركات المتكررة التي قام بها مدعو المذهب  
 احسن ان هذا في الدنوت في هذه  
 حقه في هذه في الدنوت في هذه  
 من عد انخدوا لانفسهم اسم ابدي المتظر الذي حو  
 لاهل الارض عدلا بعد ان كتب حوا



لمجد الاموي بلعق آية من آيات الفن العربي الاسلامي

سفير من روما، بعثت به وقال لمن معه: انما مثير احسن رومة يقول ان نقاد  
 عرب فين - فلما راس ما سوا بعثت ان لهم مدة لاند في بنوعه

# الأمير عبد القادر بن يحيى الدين الحسيني

لأسرة عبد القادر بن يحيى

في من هذا شهر من سنة 883، بقا على مر  
أعمال المرفع الإسلامي آخره  
لداقن وأما عن الواجب الأكمل، أن على بقدره  
حاشية من حياته وعن كفاية المستقيمة في الاستعارة  
تعاظم قانون

الحميري في شهر من سنة 807 في قرية القعدة  
بهاالة وهران، ولد بلغ من العمر 14 سنة في  
لى وهران، لاستكمال العلوم من لغة وحديث وعبادة  
في سنة 1825 في بوزية 1825 صاحب والده  
في الحرميين لأداء أربعة الحج، وعرجا بعد الحج على  
فلا كز وعنده الأكرام، ثم عذا من هناك إلى الحرميين  
ثانية ومبها بى وطهها، فوعلا في أوائل سنة 1828.

ولا أثرت فرنسا بجيوشها في أنفاه الجزائرى في  
سنة 1830، ثم سطع تركب التي كانت تعدت  
استوعا في معركة دقارين، أن بحركه ساكنة وتركت  
بها حركه

عرب لغزو الجزائر بضعة أهانه فمبها بمروحه  
ذاك أمراوح التي تحمبها الأيدي للثبوة في الطقوس المصنوع  
وساذة بفرصى في البلاد بسمة الفراء الفرنسي التي  
أعلك اسحوت والسبي، أجمع لمراظوم ودرؤسها  
لغفاش، ولى حمسهم الأمير محبي بدين ولد الأمير

بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه

بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه

«عن العسر حليف الأمر عبد القادر الذي هزم  
جده القربا هزيمة منكرة» الأمير الذي كتب فرنسا إلى  
عرب هذا المقالة ويعين المرسل «كوبين» حلف له

بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه

بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه  
بها حركه



وبعد انصار الأمير عبد القادر في معركة وادي  
معينه اصبر علماء فاس فسوى احبارهم بالامير عبد القادر  
حياة انصراقمه باسم المولى عبد الرحيم لسانه حرب

وفي سنة 1839 بعد ما كانت الجيوش قد  
تصممه لخلعه الاسلاميه آنذاك ، واصل الامير عبد  
القادر رسالته الى اميرين انغريسي « هنلي » يندره  
فيو يوحوب حلاء انغريسيين عن الجزائر كديا .

ولما عادت القوات لفرنسه الى الجزائر سنة 844،  
لتحارب بجدي اهل الجزائر القوات الفرنسية ،  
ارسلت فرنسا بجان وعشرين قطعه بحرية من اسطولها  
الى مداحه طححه واصفون . وراحت تلبو السلطان ابولي  
بند الرحيم يوحوب النخلي من الامير عبد القادر .  
سحب القوات المغربية من الجزائر ، ورفض السلطان  
مولاي عبد الرحيم اندازها ، فصبت حينئذ الجوارح  
فرنسيه جمعها على مدسب طححه والصويرة . وجمعت  
الجيوش الفرنسية الحرارة على الحبس المغربي . فدهش  
هذا الاحمر من هول مفاجاة استخدام المدافع بكثرة ثم  
المدا مع ان حله من انغريسي . فاصطبر مغرب اسى  
بول عقد التصح بعد هذه المعركة المعروفة « المعركة اسلي »  
تفرعت القوات الفرنسية من محاربة انصاره . ويوحوب  
بكتيبي من محاربة قوات الامير عبد القادر . وبعد

سعداده للاستسلام سببه بعدة كثيرا من رحانه في  
مدان ا على . وبعد ان امضى في القنال بعه عر  
سنة فسيم نفسه لبحرال الامورسيو . سيممي  
مرجيم ، ولكنه اشرد ان سمح له بالاستحمام مع  
عائسه ان عكاو الاسكندرية ، دبحر الى فرنسا واراد  
صوبه . ثم قيد الى محن في قصر ا تو في امريسي  
سنة 1848 ثم الى محن في قصر اموازي في اكوير  
848 ثم اصبح سراحه ، وعنه بجره فرنسه اسى  
للمستطيسه جب احسن به السلطان عبد حبيب  
حفا عظما . وفي سنة 874 اتفق الامير ابى ذمنق  
بعد اجبه جنازة سنة .

ولما وقعت الاضطرابات بدمشق سنة 860 ،  
توجه المتظاهرون الى الخي اميحي . قام الامير عبد

القادر مسجدا للدفع عن المسيحيين . فائمه مهمه  
الكثير من الموت المحقق . ولما الى مصره خصل فرم  
ابيس . وهدر عند اميحيي اندين بجاهم الامير عبد  
قادر من تلك المنحة نسي عشر ألف مسيحي . وقد  
عاد الهدوء ابى ذمنق . جمع المسيحيين لبحسين ليده  
اد ذلك بسوريا ، الى ان بعث بس . ومعه انحرى الى  
فرنسا تحت معة الحران انغريسي « دوتوردو بول »  
في اواخر عشت سنة 1860 ، وفي الامير عبد القادر  
معيده في دمشق الى ان وافته ميته في مارس سنة  
1883 م فدفن بعم السج الاكر محيي الدير  
لغري في التبالحه ، بعنه لاله يرحمه واسكنهم

ولما امير عبد القادر في التصوف كتف سميه  
لواقفه . وله كتابه آخر اسمه ذكرى القادر ونسبه  
الحافل ولله در السبتر ابى باب صالح حيث بقور :

بعد القادر اسفل اميحي  
راى سمب من له فقيد  
توى الفرعم اجار اسما  
بظرف خبها واذا سواد  
لذك حقدن الانسا دكا  
من اواضيه القيد  
بالدم سمناب . وكان منه  
بكرم نادر حسي الجيد  
بته بحد  
او عاب ولا السواد  
د انغريسي الحل به حدها  
محق فيه الطريق كما اواد  
ثم بحدو عبد حده  
بوهنه فراد اسسيدا  
كبيف سارم في النور حصي  
لن براهه يكفي ذهبا  
لن براهه يكفي ذهبا

« فمجر المجتمع » الصنف الخامس

سنة

كما حسب تلمذات أستاذنا

بغزة حر من ركب احسانا

لقد وردوا معانيها حموسيا

وحلالتهم وشهيد فسادا

لما استعانت برسا مع بلا

وقد دارت معزوكي مسددا

بالكمي به كسر الا حسانا

وولف بعد بحما علبيا

فكان المجد . مسي الاردم

بعد وقتك قد ادينا عروسا

فلم يحسن لمسي او معادنا

راستحي همه نحو الاعادي

وان لمحي معلا كمالا

تاسه النعمه ثلثين في

قوى الاسار مرعبي ان بعد في

في عام ١٩٥٤ م

بدرية المدينته . اني هي اميد لدرية الكبرى التي

لقد غدا امس الاقربى . بعد اكثر من ١٢٧ سنة .

في سيرة الامم . حذر احزاب ان بهاء الله .







فقد صعدت سلمه الأمان ، وفرد للأبناء الحب على  
العارف ، وحصى أذى أوك الأمان على عرض أرائته بعد  
بأنه وجعي موصوف ، وأمنكبة القصة عاتلية أن يقع ...

في الاماني بالله وتعينه والاعين  
نقه وسجل على انفسهم لا سحابة لهم  
آخر - وترى هذا العالم انفساني

في هذا الحد ، و كما في حد الدنيا  
 وفي كذا شخص الرقي و انما به يحمل بعض الموم ،  
 و لكنه ارى ان الذين يسمون مع الضميمة ، بل ان  
 الذين الصحيح ضميمة ، و هم هذه الضميمة او  
 بصيرتها هو الذي يوقع الناس في الرقي . . . و الواقع  
 لعدم الضميمة يحمل الشخص اداء ، و يفرغ  
 منه و اجبات ، و طعم هذا لعدم بعض المدائن و اللاهي  
 اني لا تستطيع اني الخافي منها ، بل تمس ابنت  
 و تقي عنها - و هي كما على الله تعالى امره بالموء -  
 ولا تحتاج اني واعظ بعظما ، او مرشد يرشدها ، بل  
 تسارع على دونه بعد ان لا يدرى لاجد بعد و عتقا ، الا من  
 و رقت اليقين ، و قلل ما هم .

١٣ الميادامه الجديده التي تحتاج لتغيير اليوم =  
فصلان الأحداث حصص الإنسان في حيز من أحواله وكان  
سواء كان له - - - - - به غيره العبد  
شراً حيث تكلم والاستعداد حول مشققي تعديلات عشر

يُعلمنا وما حري فيه ؟ أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . ولا أعبد سواه ، ولا أعين له من الناس شيئا ، أحب إليّ من نفسي ، ولا أعبد سواه ، ولا أعين له من الناس شيئا ، أحب إليّ من نفسي ، ولا أعبد سواه ، ولا أعين له من الناس شيئا ، أحب إليّ من نفسي .

فهمنا لاسرائيليه سهاوينا ابي داف  
ويحاجي ايها الفكر . وسيفر على احساس انا  
امر المحكمين لقامه<sup>1</sup>

وذلك العزيمة ، وإبراهيمية وعنه هما لأحمد

وہست جب ان اس موقف الاسلام سے ہلنے  
 اور غمہ ملا ان ارد علی ہندہ اسباب والاسلام  
 دیر لا محذ الا العصیة ولا نوبہ الا افراد وحریم بحی  
 لظہوسہ کیونکہ ولا حقہ ما یسرہ لرحال دین - فکفر  
 افراد ورحال دین - ومن ہما وجہ ان تکفیر الصلاء  
 بہ دفعہ

[illegible]

تفرغوا في نفوسهم - بطائون من المجد وقد مضى  
من حديد وجميع احدهم حيا لا اوجاع قلوب  
ولا ذاك قطع على قلوبهم ويكون بغير انا سحر  
من حبه الحبيب سلام ، وحافظ على ذنبا الذي هو  
ظهر عروا ولمس حروجا وآمل في الماضي والحاضر

# حديث في القطار

عاشق  
محمد كاظم ساق  
باكستان

... وبعد ، فهذا المقال كتبه لجلتنا الحبيبة «دعوة الحق» عسى  
أن يرضيكم ، ويجد في صفحاتها مكانه اللائق ...

وأحب أن أكرر في هذا الكتاب أتى من زملاء دار العروبة للدراسات  
الإسلامية باكستان ، التي معيها الأخ الأستاذ محمد عاصم الحداد ، وهو  
الذي شجعني وحفزني على الكتابة في هذه النحلة .

أخوكم : محمد كاظم ساق - باكستان

وهو أسوي الأستاذ «ح» ، ناعداً والتفت إلي  
سألي بعد : هل تكررت يا أخي في تصور أمة أدي  
عرجة عسا الإسلام وومعه أمام أعيننا مضيت يعني  
به ناعون الصبح في الحياة الدنيا من فيه إلا ما يحب  
همة الإنسان بتدبير Primitive mind أو العقل  
لأسوي السادي ؟ حور وغيمان وحجاب ومواكه وعرف  
وخلل وسور مرقوعة وأرائف مصفوفة وأكواب موقوعة  
بحرى من تحنها أنهار من اللبن ومن أعين ما في  
كل ذلك ما عسى أن يستهوى قلب أدب متقف أو  
فنان لطيف الروح ، في هذه النعير الرائي لا .

ها مثالي أن بين نفسك ، في أصدف أن  
نقي لا تطمح إلى شيء واحد من هذه الأشياء أشي  
نعونها من هم الجنة ، فلس أكثر غشي في الأشجار  
أو الأبرار ، ولا أكثر شهوتي للنس أو للنفس ولا أخصي  
أعني حواء أروحيه ، أو غرقه وسط الرياض استكفاء  
وأنا أحب شيء إلى نفسي في الحياة شيء غير هذا كله ،  
وعسى أن يعجب منه ، هو أن أكون مع شعري حس  
سوي ، لا عسى أن يكون رحيه ، كنس  
وشائون من ، في واد من وديان قصه الرائعة أو في ألق  
من آفاق شعرة أعوامي الغاني ، وبين يدي كوب من  
أشاي أجسيه كلما غشي بدس أو مسني عسوب ،  
فطر ابن هذا كله في نعم الحجة التي ذكر في القرآن -  
وأي شيء عهد عسى أن ينوغي إلى جنة المؤمنين  
هذا عهد عيسى عود الاخلاق والراحات سب في  
عند

حد عليت أزعة البعة من اسحق الانبي .  
وأجعت استعداده للأنبي بالعمه ، أصبح كبير مما  
عند : ح - أن من الأمور عر يستأخذ موضوع  
استجربة والعين ، ولما كان أسميون يستعدون أن  
الإسلام هو الدين الكامل للحق الذي تضمن عبادة  
الإنسان في قلبه ونفسه للحياة ، بعد أن  
لذلك الصغر والعمز أكبر من غيره في هذه العصر .

ومع ذلك انظر من القلب أخيرا إلى الإسلام  
رأه أبعلا عني نومه ، شدة ذوي حيوته في بلاد  
البحر ، بعد الأربع الماضي من هذا نقره وفيهم الحركات  
منه ، في حاله ونعمه إليه ، فصرنا نرى أدي  
مضوا زهره عورهم أجانبه من نس عر  
العكره والعصنة ، منسعين كبرا أو من عر نس  
يكفون أعون في الإسلام من هذه أناحية أو تلك  
نحبا عيه واما أضرار عيه أو تعبيراً به ، فنانوه في  
أحوالهم وآرائهم بالسيطر ثبات .

أذكر من تلك العجائز ولطرف حديثاً وقع بيني  
وبيني واحد من زملائي امهدين ، رافعتي في القطار  
في سائر قصير ، وهو الأستاذ «ح» الأديب العصامي  
الذي مر نسبه لأبناء استعدين في هذا القطر ، عهد  
جد امنا ، بحري بين كشان من الزمن حتى أجدنا في  
الحديث حول مشرف لمواضيع ، ولم يثبت أن مال بنا  
لحام إلى الإسلام ، جاء به من عهد ونسبه ، ندر  
بهذه الحياة وما بعد .

وما أبكمت حتى هذه حى رفعت السطار على  
مخضه ، وأخبرني عما لقته بعد من المصروف  
بالصرفه البخله وتلصص البجو ، قال سمع  
أخبرني فحسبه أن مناسبه أخرى وسكنه

[illegible]

و جاء في صفات الجند الممروضة « ان كان أمير  
معهه عبد الله بن حمود الأندلسي معري فكله  
يلاحظ في ان يكون - وعصيف في ان يملك الجند  
- عند من يعرف »

بمعه صاحب و قال : این دگر و کتاب او :

رقی فنک وں بھاسا علقہ مومنین ، ولم یکن مبر  
وراء هذا العقل قسیدہ عامر بالإعاصی بعلہ من غنرتہ  
ومعتمد الی سواء الطريق ، فضلہ بھاسا و عوی ، جعل  
یعنی ہذا السو و ینہی

الأولى انه جعل الكلمات الواردة في القرآن اولى  
الحديث في جميع الحق والباطل ، على مدلولاتها لمفهومه  
في هذه الدنيا بغير - فاعلموا - والحق في الزمان وسائر  
بما ذكره في بيبي الحق ، تصور منها هذه الاعيان  
في جميع في هذه الحياة ، ومن بعد في بلد امراء ولا  
بعد آخر ، وكذلك فهم من ذكر وارث لظلال وجاري  
الانهار وغير اعرف في القرآن موصوفات الباطن بعد

ثم قلت له : يا ليك هرفب القمه العرسه بـ أسحي :  
تدري في الادب الالهى السباتي في انتراس - قرايمه اس  
سسى العيوب بسسحق العيوب ...







# موكب الربيع

همسات الرهفور لرقص شوى ثملان بخمره الامسيات  
والربيع الضحك يتر عن عهد حبيب بموج بالذكريات  
والشيم الهيمان يرقص احلام الحزاني بساكنات الاعنسات  
والشعراير مرعشات الاعاني استكرتها سراعهم الرهبرات  
وخبرير التهمير بحكي في صمت ساحري الانعام بعث الحيسان  
فيسر الشيطان والورد والزهر بحايا الربيع في همسات  
ثم يمضي في حبه يلهم الدنيا الاغريد فتشدو بانهم الصليوان  
... انه موكب الربيع نبتى ، باركته عرائس الحسان  
واقضيت عليه من سحرها سحرا ومن حسننها الوضيء السمات  
وحبه الساب عصا بادن في مهانبه احمر الامسيات  
ثم عساه في اتساق والذاع مشومين آيها الفريجات  
ثمضي موكب الربيع سر الكور ما قيد رعى من الانبات  
حاملا في يمينه نايه السحري يوحى الوجود لحن الحيسان  
وفي سراه حاملا بسمات الفجر وثبت نالها الرهبرات

\* \* \*

... واتنا والحبيب في قفوه نذكي الحنايا عهده الصيوان  
تلقى الهوى بعيدين عن كون ملهى بالهراء والسخرات  
هاها فوق ربوه انجب سعادتي في لده - نمتى اعينان  
عمرتنا الاحلام والحب والظهر ، واتممتنا دسى الاشبات  
ها هنا ، ها هنا دفنا بلا حزن مآسي الحياه والامات  
هاها في سواه يعانى قدسا حلس من سحر الحسان  
وما - باها - نبع ، وانا نالى وعدت اساءات  
وهنا با نياي - ذاقا اطييب الاماني في صبه الربان  
واحسا الحياه بحق بالطيب فعبا من سحرها وشعبان  
رشفات مضحك بانفس شباب هليل السزوان  
... فلم الشكوى والابن وعمرنا حثيثا المسير والخطوان  
فنفص في اللدان ولندع الناس بصدنا في هذه النخطات  
فندا يتهي الربيع ويمضي موكب الحب تاركا آهات  
تلاشى اصداؤها مع خريز النهر والريج ، في دسى المصحكات

\* \* \*

... اي ديا تلك التي يتعادي فيها ابتازها على الرغبات  
انها ديا ضل قها نوحها الحق وانقادوا فيها للشهوان  
انها ما حبيتي مبعث الحزن لهذا الاسنان ذي الحمران  
فلندع شانها وشان بنها ولنناغ الربيع نجوى الحيسان



وهكذا نحن نأخذ إلى نعمة تعرفه والرومية  
لا ظالمه .

ب لغة الحوار في عصر النفط ، ذلك المكان  
الذي حملت الأسلاك والعروبة العربية أمانة الأمن على  
سردياته - قلب تحت الأرض تم تعريه وتوليد مكشوفه  
حين تب الجماعات ثم تمسك به وحيداً ثم  
تتبعه

وهي المداوونك العرونة ا-  
 فله انظر الى هذه الحبيبات  
 سرقية - او غيرها  
 قد تحبب من  
 بكل ذلك الله . احسوا به  
 مجموعة من الاعراض والمضاعفات ، ليس اى حبيبات  
 وليس معانيها من مسكن - باسما علماء حسن وغيرهم

وسيدو بعد كل ما سبقت من هذا التباين " حين  
من استطاع رد الإبرار الجدي كاليه نعم به تعويبه  
يوم كانت لسكان الحصارة في العصور الوسطى ؟ هل هي  
أعجز أم نهية ؟ من الأسباب وتضعفه من الوسائل

من المستحسن ان يكون المخرج من الامور في  
من الاحكام  
عني ان وعظ ذلك مستحسن ايضا في  
طوبى لذي رحمة للعباد ان تصبغ في معصية  
حظيرا بلعنه الاورمة الكبرى تالان  
عصمة للروايع يهيئ له ان يفكر جنة في امكان  
في الامور  
في الامور  
في الامور  
في الامور

والله اعلم  
بما فيه خسران  
المرءة الى الله  
خسران





# يسنروا التبشير لخير المومسلم

مؤسسا  
عبد الله الخطيب

قد استعي هذه الاحبار حتى شعرتك داني بعلمك على  
تعال هذا الصاء الخطير . واسلمك هذه الامانة اخلصه  
الى يد من يدك عبيد الله كانه من خير الادوات

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

ولقد توجهت الى هذه العجالة ابزله شلما وحذرت  
من جميع اخطاير والكتب التي عدها بي الاسلاك كوني  
كلا تكون باذنه . خلا ما يوجد من بعض في حركات  
للكاتب الرسمية للحكومات التي تدعم استعادة القامة في  
طراف العالم . واذ كان من المصلحة ان يكون على كتاب  
من هذا المستوى في المكاتب الجارية . فان لم يكن كثيرا  
منه .

واما هذه الاشكال داني اري من واحبي ان اقدم  
بروح مسيحية داعية والاحاط الى جميع الحكومات  
الاسلامية فداها انا بالاعقاب الى تخصص  
هامة من مبادئها العامة فهي مشروع واسع النطاق  
تطوع مؤلفاته مسوعة بعض بالدراسات الاسلامية  
بعض يمكن لوردها في شبه شرايط باسبرود وسبحان  
بالترجمة الصحيحة . يصل مدى الاسلام الى العنق  
بشبه

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

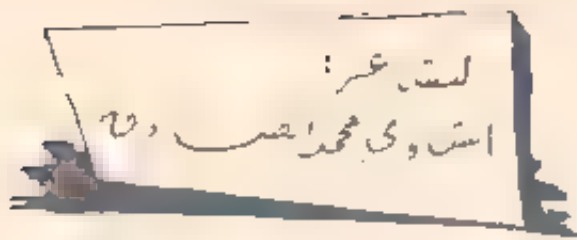
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

ولم اذكر رسميا هذه وليدة نحو الحديث  
في وبيها . ولا سمعت لاراي اسواسعه حوز سمير  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

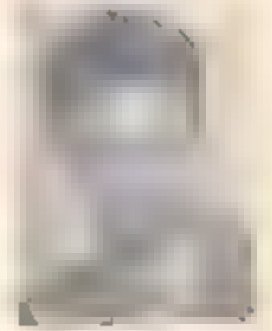
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب



# رغنية حائر



يا سائرين على الرؤوس بنا  
هل في الوجود مهمة لبعائنا ؟

ما للحياة كرامة ، وبحومها  
مثل السهام بوعلت بؤادينا

اسن العرا ؟ وكل ارض حمرة  
وذه البحار دعوى نحن غائبنا

ان الصعود على الحزون لينة  
وهل النزول مكر بصفتنا ؟

وهل السفائن بالنسراع تسيرو أم  
قلب البحار مسير لشرائعنا

بسر الحياة فكاهه لمن اسحر  
غير الرشاد مريحا متباهينا

كيف الوصول الى الحقيقة يا ترى  
ومن المصعد يا ترى لجراحينا ؟

أهي الحياة مرصعة ؟ أم أنا السدي  
في علة وسلاهة متمادينا ؟

واد الحياة ... واي زاد احتني ؟  
عند نفس حمله كسنا

شيم النفوس جهالة وتكالب  
وظاحي ... فمن المجيب بدائنا ؟

وهل الطبيب مصعد لجراحينا  
ان الطبيب دوازه بدمائنا

ان السالي بالظلام تدنرت  
رغم النهار وشمس وسيلنا

وهي اللانكاف في المصاء وخانها  
وهي الرهور تجمعت بحانها  
وده التلوج عبي الجبال تجمعت  
وتدفقت عبر السهول سواقها  
وتساقطت بحسو الردى بتهلف  
فرشفت ظلم الرمال حانها  
يا سائرين : انماكم ، وبعثكم  
شعر الآتون برفقة مصانها  
فهل النكالب والساحر عزه ؟  
وهل الحنافس تستحق ثنائها

---



في سنة ١٢٨٥ هـ  
في سنة ١٢٨٥ هـ  
في سنة ١٢٨٥ هـ  
في سنة ١٢٨٥ هـ





تقاضي صحيح ونافع ومفيد . وذلك لأننا نحسب « رسالة الأدبية » ونحرص عليها ، ونريد لها أن تكون بحق « رسالة الأدبية » الأدب العربي الواعي التامير يمزجها ، السعد ليحيد فكره . ويبدل قلبه عن سحاء ، ويتحمل السوء والصبر ، ومناقشة السراي والإيمان به . قبل أن يتقدم به إلى الناس .

✱

وكلمة أخرى نريد أن نهمس في أذان القاصص على مجلة « رسالة الأدبية » ونرجو أن تسمع لها صدى وهم . وأن يرفضوها إذا لم يجدوها صحيحة صادقة ، على أن يعتبروها دائماً من وحي الإخلاص والصراحة والغيرة على صرح هذا الوعي الثقافي الذي نتجده جميعاً في مثله متعاونين متكاتفين .

هذه الكلمة هي أننا نحب لهم أن يتقدموا بشي من المواضيع . وأن يتناولوا قليلاً لمجسداً المجلد للعمل البشري العباد الذي تفيدوا أنفسهم للقيام به . اعني ألا يلجوا على القارئين بصورهم كشسرا ، والا يحرصوا على اقتحام كل فرصة . لاخذ صورة لهم مع عدا الشخص أو ذاك ، وفي هذا الوضع وضع آخر . ذلك لأن العناية للأشخاص تقلل من الثقة بهم أكثر مما تدعو إلى هذه الثقة . وليس من بأس مطلقاً على المجلة إذا لم تنشر صور محرريها . وهم يتحدثون باسمها إلى شعبية من الشخصيات ، فإن ذلك من تقاليد الصحف اليومية ، وليس من تقاليد المجلات الأدبية والعلمية . وليس كل ما يقبل في صحيفة يومية ، يقبل في مجلة ، خصوصاً إذا كانت تحترم نفسها ، ونريد أن تحمل الناس على احترامها .

✱

وإذا كنا نستر إلى هذا النوع من المواضيع الذي ذكرناه على أنه فضيلة ، فإنا لا نتردد في أن نستكر يوماً آخر من التواضع ، للاحتفاء في مجلة « رسالة الأدبية » نفسها ، ذلك هو سر بعض كتابنا تحت امضاءات من نوع « ابن الشعب » ، « موب » ، « مؤمن » ، « آبي منظر » ، « أفكة » ، « أدب » ، « رجب » .

ذلك لأنه لا موجب مطلقاً لهذا التمسدد في « الحجاب » ، لا موجب لهذا السر والتكم والتواضع المصنوع ، بل أنه ليوحي بمقلدة من نوع خناس لا أدري بالضبط كيف اسمها . إن فيها شيئاً من العقيدة التي يكونها عند بعض الناس أنهم ولدوا وتربوا في بيئة متحجرة ، « لؤثر » ( السبر ) دائماً والاختصاص وراء شيء .

الإضافة المثيرة ومن الرغبة والالتذاذ بالمعرفة مما ينسبها نفسها وبساعدها على الخلو إلى الكتاب تصفح أوراقه الكثيرة ، وتبع من غير ملل أطراف الموضوع أو العلم الذي يعنى الكتاب بأسسه .

أما المجلة فهي بين وسط ذلك ، مهمتها أن تشر الثقافة والعلم والأدب والمعرفة بين أكبر عدد ممكن من الناس ، وعليها بعد ذلك أن تختار الأسلوب الذي ساعدها على أداء هذه المهمة ، فلا تبع كل النمذ من المستوى العام للمعرفة في البيئة التي تصدر فيها ، ولا تنزل بالرة إلى هذا المستوى العام ، بحيث تتركها خلفها إليه عوض أن تجلده . وتتحكم فيها بدل أن تتحكم هي فيه .

وتجن ، تبعاً لذلك ، ممن يؤمن أيضاً بأن المقال الصحافي غير المقال الذي يكتب للمجلة .

فالصحيفة تعيش يوماً واحداً لترود الناس بالإخبار ، ولتطرحهم وتسليمهم وتذكسي حياتهم ، وتربي فيهم الوعي الوطني ، كل ذلك في أسلوب خفيف وفي سر عبق قد يغفل عن عامة القارئين .

أما المجلة ، خصوصاً إذا كانت شهرية ، فإنها تعيش شهراً كاملاً بكل معاني الحياة . ثم تعيش بعد ذلك دائماً حياة أخرى ، ليست في عتف حياتها الأولى وأشرفها . ولكنها حياة على كل حال .

ومن ثم كان للمقالات التي تكتب للمجلة اعتبار خاص ، وكانت تستلزم من المثابة والتفكير وإحالة الركي وجودة التعبير ، ما لا يستلزمه المقال الصحافي العبر .

وسكون مقالين مسطيين إذا اشترونا في كل مقال نشو في مجلة . في مثل الظروف التي نجتازها نحن الآن . أن يكون من هذا القبيل . ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله جملة واحدة ، فنحن نشجع المحاولات ونرحب بها ، ولكننا نستلزم أن تكون محاولات جديده ، وأن يدل على أن أصحابها كانوا مخلصين فيها . وأن يكون في كلامهم فكرة ، أن لم تكن فاضحة كل اللطيف ، ومعبراً عنها أحسن تعبير ، فلا أقل عن أن تكون فكرة على كل حل .

ليس هذا الكلام نقسط ، من وحي بعض الموضوعات التي قرأناها في مجلة « رسالة الأدبية » ، ولكنه كلام عام ، يمكن أن يساق بهذه المناسبة ، كما يمكن أن يساق لغيرها ، ومنها بكر ، فنحن لا نطلب إلى « رسالة الأدبية » أن تقتصد في اختيار ما تنشره ، ولكننا نرجو لها ألا تساهل فيه كل الساهل ، ولا تجعل المسألة مسألة فراغ ينشئ أن يسد بأي وجه من الوجوه ، وإنما مسألة محاولة جديده لخلق وعي



تلك بعض الملاحظات العابرة التي أوجعت ألبان بها  
قراءة المحدثين الأول والثاني من مجلة «رسالة الأديب»  
وهي متعمداً يكن من شأنها دائماً لا تستطيع أن تنال من  
قيمة العمل الإيجابي الجدي الذي تضطلع به جمعية  
الأديب المراسية في مجلتها المحبوبة «الرائعة» رسالة  
الأديب .

ولعلنا قد كنا مضطرين إلى تصيد هذه الملاحظات  
حتى لا يتهم عند القاري في حديثنا عن مجلة «رسالة  
الأديب» . فقد استبقنا لنا أن نستطيع أن نحدث  
عنها إلا حديثاً الإح من أخيه . ولم يضطر إلا أحياناً  
أن نتعامل على أخيه . وأن بتصيد له الملاحظات حتى  
لا يتهم في حكمه عليه .

مرد أخرى . نهائياً الحارة لجمعية الأديب  
المراسية . ومنتدياتنا الطيبة لمجلة «رسالة الأديب»  
بالنزيق والتعاج وملول المسر حتى تؤدي رسائلها  
كاملة .

عند القادو الصخراوي

أه من حق كل واحد أن يعلن عن رأيه . ومن  
واجبه ألا يحجب وهو يفعل ذلك . ولا ينف وراء الباب  
يربحهم الغلق أتوا قد قبل أن يقول هذا الرأي .

وإن من حق القاري أيضاً . أن يعرف من الذي  
تكلمه ويكتب له ويحاول أن يفتحه . ومن الظلم للقاري  
والجني عليه أن تتمكن بما تشبه لك المحلة من محاولة  
التأثير في عقله . وأن تتركه هو . وهو يقرأ لك . يتخط  
ويناقش شخصاً مجهولاً لديه كل العجل لا يعرفه من  
أمره شيئاً .

إن الأفكار مهما تجردت . فإنها لا تستطيع أن  
تفصل عن أصحابها . ثم إن هذه الإضاءات المرورة  
لوحى بعدم النجاة . والإعما يصعد ككاتب مؤمن بما  
يقول . وأن من جندى الفكرة التي تقاوم عنها . من  
أن تترك من وجهك . وترقع من صوتك . وتترك  
القاري بعد ذلك حتى مناقشتك إذا لم يجد من نفسه  
الاستعداد الكافي للتسلیم بما تلهي إليه .

✽



من مناطق الزراعة وصيد الأسماك ، بالمغرب من القرية  
الجميلة «فران» في الأطلس المتوسط

## فهرس العدد العاشر

### الصفحة

- 1 الشيخ محمد عبده - 2 ..... للزعيم الأستاذ علال الفاسي
- 9 بين الجمود والجهل - 6 ..... للأستاذ الكبير السيد المختار الموسوي
- 15 فلسفة الإهداء ..... للأستاذ السيد أبي الأعلى المودودي  
تعريب الأستاذ محمد عاصم الحداد
- 18 مساهداتي في أحجار - 3 ..... للأستاذ عبد الله كنون
- 24 سرائر عن الخمر ..... للأستاذ محمد الطنجي
- 27 المشهور في الصين ..... للأستاذ محمد بن ناوي
- 29 والمعاني باقيات قصيدة ..... للشاعر الأستاذ عبد الكريم بن نايت
- 31 عوامل احقاء المدح الاسماعيلي ..... للأستاذ محمد الناصري
- 34 الأمير عبد القادر الحسيني ..... للأستاذ عبد القادر القادري
- 37 ارمية لوجيه ..... للأستاذ محمد علي الكفاني
- 39 حديث في الفطيم ..... للأستاذ محمد تافيم سباق
- 42 مركب الريح قصيدة ..... للشاعر الأستاذ عبد الكريم التواني
- 43 الثقافة العربية ..... للأستاذ المهدي البرجاني
- 46 سرور السيل لقيم الاسلام ..... للأستاذ عبد الله الخطيب
- 47 اغنية حاتم قصيدة ..... للشاعر التاوي محمد الصادق
- 49 رسالة الاديب ..... للأستاذ عبد القادر الصحراري

دار السلفي  
للناشر والسر والطباعة والتوزيع  
رقعة الحمري رقم 28 بالمدينة قرب السلطان  
مستوى البريد 4010 للبريد 304.01 البيضاء



# دعوة الحق

اتك تستطيع أن تساهم بتصميمك في خلق وهي  
ثقافي صحيح في بلادك ، وذلك بأن تبعت باشتراكك  
الى مجلة  
« دعوة الحق »

« دعوة الحق » تقدم لك في كل شهر زاداً فكرياً ثقافياً ومفيداً .

« دعوة الحق » تحفة في بيتك . ومجلد سنوي لحزائك وعلم  
وآداب وثقافة لك . ولعائلتك .

« دعوة الحق » مجهود فكري يثله شهرياً من اجلك نخبة  
العلماء والكتاب والتعمراء بالمقرب .

« دعوة الحق » تجمعت شهرياً بالكتاب الدين تحبهم ،  
وتكثف لك باستمرار عن كتاب وأصدقاء جدد .

احرص على أن تقررا باستمرار مجلة :  
« دعوة الحق »

ابعت باشتراكك الى مجلة « دعوة الحق » تحصلك  
مجموعة الاعلانات التي صدرت من السنة الاولى  
حتى الآن . وتصلك باستمرار تحفك  
من الاعداد المقبلة .

قيمة الاشتراك العادي : 1.000 فرنك

والطلبة : 500 فرنك فقط

بعث الاشتراك بالعنوان التالي :

الرباط - الشيك البريدي 55 - 485

دعوة الحق في خدمتك

من آثار « المصنفين » بتأليفات  
منظر جزئي من سارة المسجل  
الكبرى ويبدو فيه التوضيح  
بالفيلم الصغيرة المختلفة  
الالوان  
آلة من الفن والدوق الربيع